

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم : علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

الشعبة : علم الاجتماع

التخصص : علم الاجتماع الاتصال

إعداد الطالبة : بوعمامة لطيفة

بعنوان

أثر استخدام المواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للمراهقين

دراسة ميدانية لعينة من المراهقين المستخدمين للفيس بوك بثانوية توفيق المدني - ولاية ورقلة

ناقشت بتاريخ :/...../2020

أمام اللجنة مكونة من :

رئيسا	(أستاذ محاضرة - أ - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أستاذة/ بن زاف جميلة
مشرفا ومقررا	(أستاذ محاضر - أ - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أستاذ/ عريف عبد الرزاق
عضوا مناقشا	(أستاذ مساعدة - أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أستاذة/ برقية سهيلة

السنة الجامعية : 2019-2020

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم : علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

الشعبة : علم الاجتماع

التخصص : علم الاجتماع الاتصال

إعداد الطالبة : بوعمامة لطيفة

بعنوان

أثر استخدام المواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للمراهقين

دراسة ميدانية لعينة من المراهقين المستخدمين للفيس بوك بثانوية توفيق المدني - ولاية ورقلة

ناقشت بتاريخ :/...../2020

أمام اللجنة مكونة من :

رئيسا	(أستاذ محاضرة - أ - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أستاذة/ بن زاف جميلة
مشرفا ومقررا	(أستاذ محاضر - أ - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أستاذ/ عريف عبد الرزاق
عضوا مناقشا	(أستاذ مساعدة - أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أستاذة/ برقية سهيلة

السنة الجامعية : 2019-2020

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية
أتقدم بإهداء عملي وثمره اجتهادي إلى
ذروة العطف والوفاء ، لك أجمل حواء ، أنت أمي الغالية أطال الله عمرك
إلى الذرع الواقى والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، لك أقدم وسام
الاستحقاق إلى أبى أطال الله عمرك .
إلى كل افراد اسرتي إخوتي واخواتي الأجزاء كل واحد باسمه
وإلى رمز الصداقة زملاء الدراسة دفعة 2020 .
إلى كل الزملاء العمل بكلية الطب ورقلة .
الى كل من ساهم بهذا العمل ولو بكلمة الطيبة
وفي الأخير يارب
يارب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل
ذكرني دائما بأن الفشل هو التجربة الذي تسبق النجاح أمين يارب العالمين

لطيفة

شكر و عرفان

الحمد لله الذي نور القلوب، وانزله في اوجز لفظ، واعجز اسلوب فاعيت بلاغته
البلغاء، وأبكت فصاحته الخطاب، واعجزت حكمته الحكماء، فهو الحجة البالغة
والدلالة الدامغة، والنعمة الباقية والعصمة الحكماء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور أستاذ المشرف عريف عبد الرزاق
على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معي ، وعلى نصائحه
القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فله مني فائق التقدير والاحترام
كما نتقدم بجزيل الشكر المسبق للجنة المناقشة على ما سيقدمونه من ملاحظات
وتوجيهات والتي لن تزيد هذا العمل إلا إتقاناً وجمالاً.

و نشكر كل أساتذة كليتنا على دعمهم وتشجيعهم لنا، دون أن ننسى من مد لنا
يد المساعدة من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.

لطيفة

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية و كنموذج "الفايسبوك" من خلال التعرف على استخدام المراهقين للفييس بوك معرفة اثره في التنشئة الاجتماعية في ، و قد انطلقنا من التساؤل الرئيسي التالي :

هل يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للمراهقين؟ و تتدرج تحته ثلاثة تساؤلات فرعية وهي:

- ✓ هل يؤدي استخدام المراهقين للفييس بوك الى إكتساب عناصر قيمة جديدة ؟
- ✓ هل يؤدي استخدام المراهقين للفييس بوك الى في ظهور أنماط جديدة من السلوك ؟
- ✓ هل يؤثر استخدام المراهقين للفييس بوك على تفاعله مع أفراد أسرته ؟

و صيغت الفرضية العامة على النحو التالي: يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للمراهقين. و اندرجت تحتها الفرضيات الفرعية التالية:

✓ يؤدي استخدام المراهقين للفييس بوك الى إكتساب عناصر قيمة جديدة.

✓ يؤدي استخدام الفييس بوك الى ظهور أنماط جديدة من السلوك للمراهقين.

✓ يؤثر استخدام المراهقين للفييس بوك على تفاعله مع أفراد أسرته.

و اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، و استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات و التي تم توزيعها على عينة من مستخدمي موقع الفييس بوك بثانوية احمد توفيق المدني بولاية ورقلة ، و تم اختيار العينة بطريقة كرة الثلج ، و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ان الفييس بوك يؤدي على اكتساب قيم جديدة للمراهقين كالعلاقات بين الجنسين وعرض الخصوصية عند المراهقين ، كما ادى الى ظهور انماط من السلوك جديدة كالعزلة والانطواء والسلوكيات غير أخلاقية ، كما قلل من التفاعل الاسري والساعات التي يتم فيها لقاء افراد الاسر

الكلمات المفتاحية : استخدام ، مواقع التواصل الاجتماعي ، الفييس بوك ، التنشئة الاجتماعية ، الاسرة ، المراهق .

Résumé :

l'objectif de cet étude est l'identification de l'impact des réseaux sociaux sur la socialisation et le Facebook comme un modèle .

Nous essayons d'identifier l'utilisation de Facebook par les adolescents afin de connaître son impact sur la socialisation et nous avons commencé la problématique principale suivante:

L'utilisation des médias sociaux affecte-t-elle la socialisation des adolescents ? Il y a trois sous-questions:

- ✓ L'utilisation de Facebook par les adolescents conduit-elle à de nouveaux éléments de valeur?
- ✓ L'utilisation de Facebook par les adolescents conduit-elle à l'émergence de nouveaux comportements ?
- ✓ L'utilisation de Facebook par les adolescents affecte-t-elle son interaction avec les membres de sa famille?

L'hypothèse générale est formulée comme suit : l'utilisation des médias sociaux affecte la socialisation des adolescents .Et les sous hypothèse -de- l'est suivants ont été inclus.

- ✓ L'utilisation de Facebook par les adolescents entraîne l'acquisition de nouveaux prix.
- ✓ L'utilisation de Facebook conduit à l'émergence de nouveaux modèles de comportement pour les adolescents.
- ✓ L'utilisation de Facebook par les adolescents affecte leur interaction avec les membres de leur famille.

Dans cette étude, elle se base sur la méthode descriptive et a utilisé la technique de questionnaire pour collecter les données, qui ont été distribuées à un échantillon d'utilisateurs de Facebook à l'École secondaire d'Ahmed Tawfiq al-Madani à Ouargla, et l'échantillon a été sélectionné à la méthode de boule de neige, et l'étude a tiré les conclusions suivantes :

Que Facebook conduit à l'acquisition de nouvelles valeurs pour les adolescents telles que les relations entre les sexes et la présentation de la vie privée chez les adolescents, ainsi que l'émergence de De nouveaux comportements tels que l'isolement, l'introversión et les comportements contraires à l'éthique, ont également réduit l'interaction familiale et le temps de rencontre des membres de la famille.

Mots clés : utilisation , médias sociaux , Facebook , socialisation , famille , adolescent.

رقم الصفحة	فهرس المحتويات
I	الشكر والعرفان
II	إهداء
III	ملخص الدراسة
IV	فهرس المحتويات
VII	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
أ ب ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
03	تمهيد:.....
04	اولا : إشكالية الدراسة.....
05	ثانيا: اسباب اختيار الموضوع.....
06	ثالثا : صعوبات الدراسة.....
07	رابعا: أهمية الدراسة.....
08	خامسا: أهداف الدراسة.....
15	سادسا: مفاهيم الدراسة.....
21	سابعاً: الدراسات السابقة.....
22	ثامنا : المدخل النظري.....
26	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية	
28	تمهيد
29	اولا: مجالات الدراسة.....
30	ثانيا: العينة الدراسة.....
31	ثالثا: منهج الدراسة.....

32	رابعاً: أدوات جمع البيانات.....
34	خامساً: أساليب الاحصائية الدراسة.....
35	خلاصة الفصل.....
الفصل الثالث: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
37	تمهيد :.....
38	اولاً : عرض تحليل نتائج البيانات الشخصية
47	• عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الاولى
60	• عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الثاني.....
67	• عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة.....
73	ثانياً : تفسير و مناقشة نتائج الدراسة.....
74	• تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى.....
76	• تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية.....
77	• تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة.....
78	ثالثاً: نتائج العامة للدراسة.....
81	خلاصة الفصل.....
83	خاتمة
85	قائمة المراجع.....
90	الملاحق.....

رقم الجدول	فهرس الجداول	الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين حسب المتغير الجنس	38
02	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن	38
03	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السنة الدراسية	39
04	يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد مرات زيارة الصفحة الفيس بوك	40
05	يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد سنوات استخدام الفيس بوك	41
06	يوضح توزيع المبحوثين حسب مدة ساعات الاستخدام اليومي للفيس بوك	42
07	يوضح توزيع المبحوثين حسب وسيلة الاكثر استخداما في تصفح	43
08	يوضح توزيع المبحوثين حسب الاماكن المفضلة لاستخدام الفيس بوك	43
09	يوضح توزيع المبحوثين حسب الاوقات المفضلة لتصفح الفيس بوك	44
10	يوضح توزيع المبحوثين حسب أغراض استعمال الفيس بوك	45
11	يوضح توزيع ما اذا كان المبحوثين يمتلكون اكثر من حساب في الفيس بوك	45
12	يوضح في حالة الاجابة بنعم ما اذا كان الحساب معروف للجميع	46
13	يوضح رأي المبحوثين عن أي الجنسين اكثر التعبير عن رايه معه	47
14	يوضح اللغة التي يتواصل افراد العينة بها مع الاصدقاء	48
15	يوضح طريقة افشاء السلام في الفيس بوك	49
16	يوضح فيما إذا كان الفيس بوك يشغل المبحوثين عن الواجبات الدينية	50
17	يوضح الواجبات الدينية التي يشغل الفيس بوك المبحوثين عن الاتيان بها	50
18	يوضح طريقة تعامل المبحوثين مع المنشورات التي تمس بالدين في الفيس بوك	51
19	يوضح ما إذا كان المبحوثين يتقبل انتقادات والديه حول نوعية الاصدقاء على الفيس بوك	52
20	يوضح ما اذا كان المبحوثين تعملون بنصائح والديهم في تصفح الفيس بوك	52
21	يوضح ما إذا كان الفيس بوك يحد من حضور المناسبات الاجتماعية	53
22	يوضح نوع المعارف التي اكتسبها المبحوث من الفيس بوك	54
23	يوضح العادات التي اكتسبها المبحوث من تصفح الفيس بوك	55
24	يوضح كيفية استغلال المبحوثين للفيس بوك	56

57	يوضح رأي المبحوث فيما إذا كان الفيس بوك يفسد الاخلاق	25
58	يوضح تتبع منشورات الحراك الشعبي على الفيس بوك من طرف المبحوثين	26
59	يوضح الاساليب التي استخدمها المبحوثين لمساندة الحراك الشعبي على الفيس بوك	27
60	يوضح الطريقة التي يفضل المبحوثين استخدامها في تصفح الفيس بوك	28
61	يوضح شعور المبحوث في حالة غيابه عن تصفح الفيس بوك	29
62	يوضح ما إذا كان الفيس بوك يشعر المبحوثين بالعزلة	30
62	يوضح ما إذا كان الافراد يقومون بإرسال الرسائل لبعض الاصدقاء لمجرد ازعاجهم	31
63	يوضح ما إذا كان المبحوثين يقومون بالرد على الرسائل التي تهينهم	32
64	يوضح ما إذا كان المبحوث يقوم بإرسال بعض الصور للأصدقاء التي تعبر عن غضبه	33
64	يوضح ما إذا كان المبحوث سبق له أن أرسل له لبعض رسائل ذات مضامين غير أخلاقية	34
65	يوضح إذا كان المبحوثين يتحدثون مع اصدقاء حول آفات الاجتماعية	35
66	يوضح ما إذا كان للمبحوثين اصدقاء على الفيس بوك مدمنين على المخدرات	36
67	يوضح ما إذا كان المبحوث سبق قد أرسل له صور تتضمن التدخين وتعاملها معها	37
68	يوضح نوعية الاصدقاء المبحوثين في الفيس بوك من أفراد أسرته	38
68	يوضح كيفية تخصيص الافراد لأوقاتهم أثناء العودة للبيت	39
69	يوضح ما إذا كان المبحوث ينشغل بالفيس بوك عن عائلته	40
70	يوضح ما إذا كان المبحوث يتصفح الفيس بوك أثناء جلوسه مع الاسرة	41
71	يوضح ما إذا كان ما الفيس بوك يجعل المبحوث لا يشارك أسرته تناول الطعام	42
71	يوضح الطريقة التي يتعامل بها المبحوث بزيارة الاقاربه في المناسبات	43
72	يوضح ما إذا ما كان المبحوث يشاركون اسرهم في الاعمال التطوعية داخل المنزل	44
73	يوضح رأي المبحوثين في الفيس بوك	45

الصفحة	فهرس الأشكال	رقم الشكل
38	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس	01
38	يوضح توزيع المبحوثين حسب السن	02
39	يوضح توزيع المراهقين حسب السنة الدراسية	03
40	يوضح توزيع المراهقين حسب مرات زيارة الصفحة	04
41	يوضح توزيع المراهقين حسب سنوات استخدام الفيس بوك	05
42	يوضح توزيع المراهقين حسب مدة اليومي استخدام الفيس بوك	06

مقدمة

مقدمة :

يعد مفهوم التنشئة الاجتماعية من المفاهيم الكلاسيكية والمعاصرة في نفس الوقت لأنه مرتبط بإحدى العمليات الأساسية لبناء الأفراد وبالتالي صناعة المجتمعات الإنسانية ، كما يعد الاهتمام بهذا الموضوع غاية في الأهمية خاصة في المجتمعات التي تعرف قيمة الجوانب القيمية والوظيفية للموروث الثقافي الذي يعد الوند الأقوى في بناء الأمم.

لقد عرفت البشرية منذ فجر التاريخ عدة تطورات و تحولات اجتماعية، كان أبرزها على الإطلاق، التطور والتحول الحاصل في المجتمعات المعاصرة بفعل تكنولوجيات الاتصال الحديثة، و التي غيرت تقريبا كل نواحي الحياة، و أثرت في معظم أنشطتها، حيث اقتحمت وسائل الاتصال هذه كل مجالات الحياة، و أجبرتها على التعامل معها كواقع لا بد منه، و على التفكير في كيفية إدماجها في أنشطتها و أعمالها.

و"نجد أن تكنولوجيا الاتصال قد نمت و تطورت و تمكنت من المساهمة في تطوير الحضارة الإنسانية و رقي الجنس البشري، و بوجه خاص و منذ منتصف الثمانينات، حيث نجد أن العالم يمر بمرحلة تكنولوجية اتصالية جديدة تكاد التطورات التي تحدث فيها أن تعادل كل ما سبق من تطورات في المراحل السابقة، حيث يكاد يتغير شكل و أسلوب عمل وسائل الاتصال، إضافة إلى ظهور وسائل جديدة كان لها آثارها الاتصالية.

يعد مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي من أكثر وسائل التكنولوجيا الحديثة للتواصل، والتي أثرت بشكل جلي في فتح فرص جديدة وسريعة للتواصل اليومي بين الأفراد ومشاركة مشاكلهم واهتماماتهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود شاشة الكمبيوتر أو بغلق شاشة

الجوال، دون الحاجة إلى التواصل المباشر وجها لوجه، مما اعتبر نقطة تحول مهمة في مجال التواصل الاجتماعي، و أثر بشكل كبير على علاقة الأفراد ببعضهم داخل الأسر.

حيث يعتبر فئة المراهقين هم الفئة الأكثر استخداما لهذه المواقع لذلك كانت لمواقع التواصل الاجتماعي ثقافة وتأثيرات ايجابية كانت أم سلبية على المراهقين من حيث طبائعهم وثقافتهم وسلوكياتهم، باعتبارها مرحلة عمرية حرجة وصعبة سواء أرادوا حدوث ذلك الأثر أم لا، لأننا وصلنا إلى مرحلة أصبحت فيها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ضرورة ملحة وأمر لا مجال للهروب منه نظرا للتطور التكنولوجي الهائل، إلا أن مجرد انضمام المراهق لهذه المواقع الاجتماعية المختلفة فإنهم ينضمون إلى ثقافة الموقع أو ثقافة المجتمع الالكتروني الذين صاروا جزءا وأمر حتميا من مواقع التواصل الاجتماعي ومنه فمواقع التواصل الاجتماعي فرضت نفسها بقوة لدرجة أصبحت قدرة الأولياء على تقييد استخدام أبنائهم لها أمرا صعبا للغاية، لأن حجبها عن المراهق في المنزل سيؤدي به إلى الخروج إلى الشارع أو حتى في المؤسسة التربوية وفي مختلف الأماكن والمرافق، وقد تؤدي إلى أثار وأضرار أخرى، فالواقع يشير إلى تهافت المستخدمين لهذه المواقع من قبل المراهقين، حيث أصبح المراهق اليوم يشارك الآخرين حياته اليومية ومختلف مشاكله وحتى مشاكله الخاصة والعاطفية أمام الجميع بالإضافة إلى مشاركة صور في مختلف الأماكن المتواجد فيها فسوء الاستخدام لهذه الشبكات وغياب الضوابط والرقابة مؤثرين سلبيين على المستخدمين بشكل عام وعلى عقول المراهقين بشكل خاص ومما لاشك فيه أن المراهقين هم شباب الغد وهم عماد المستقبل ، ومن هنا تتبع أهمية دور الأسرة في كسب ثقة المراهق وحبه و انتمائه للأسرته ومجتمعه الأمر الذي يقوده لتقبل النصح والإرشاد، ولكون الفيس بوك مصدرا لتسلية والترفيه للتواصل بين الأفراد، كما وتخلق الفيس بوك جوا من التفاعل والمشاركة فهي عبارة عن أداة محفزة ومسلية للمراهقين .

وبناء على ما سبق فجاءت دراستنا هذه تهتم بدراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية للمراهقين والتي نحاول من خلالها أن نقف على جملة التغيرات التي أحدثتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية للمراهق.

و للتطرق إلى هذه النقاط فقد اخترنا خطة لموضوع بحثنا وهي كالتالي:

الفصل الأول : اشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة، اهداف الدراسة ، المفاهيم ، الدراسات السابقة ، المدخل النظري.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة و الذي يحتوي على المنهج ، مجالات الراسة ، العينة ، أدوات جمع البيانات ، أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي للدراسة ، الذي يحتوي على عرض و تحليل و مناقشة البيانات الميدانية ، خاتمة ، قائمة المراجع ، الملاحق .

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة

تمهيد

أولا / الإشكالية

ثانيا / أسباب اختيار موضوع الدراسة

ثالثا/ الصعوبات الدراسة

رابعا / أهمية الدراسة

خامسا / أهداف الدراسة

سادسا / مفاهيم الدراسة

سابعا/ الدراسات السابقة

ثامنا / المدخل النظري

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعد الإشكالية اللبنة الأولى للبحث الاجتماعي ، فهي تمثل أساس البحث الانطلاق في كتابتها يعتبر أول ما يقوم به الباحث في الحقل الاجتماعي وآخر ما يقوم بتعديله وصياغته عند الانتهاء من عملية البحث والتقصي للحقائق بصورة عملية وموضوعية ولكي يصل الباحث الى مبتغاه في عملية الربط بين الجانب النظري والميداني في عملية توافقية يسعى من خلال لدراسة الظاهرة الاجتماعية للإبراز المتغيرات المؤثرة والفاعلة فيها إن البحث الذي يخلو من إشكالية محددة هو بحث غير جدير بصفة العملية، فنقطة الارتكاز الأساسية التي يدور حولها أي بحث علمي تكمن في وجود مشكلة تبحث عن حل، وبمعنى آخر فإن الإشكالية تتضمن التساؤل المركزي للبحث وهذا التساؤل يبحث عن إجابة محددة وواضحة .

لهذا انطلقت الدراسة من تحديد إشكالية البحث, لنصل بعدها إلى تحديد الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار لموضوع كالأهداف كأهمية الموضوع المدروس,كتحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة كتحديد المنطلق النظري للدراسة,كما تم اختيار منهاج ملائما لطبيعة موضوع الدراسة ،وعينة وفق مجموعة من الشروط إضافة إلى مجموعة من أدوات جمع البيانات التي طبقناها على عينة الدراسة التي توصلنا إليها عن طريق تحديد مجالات الدراسة، والتعريف بمجتمع البحث كتعديده....

اولا/ إشكالية الدراسة :

تعد التنشئة عملية اجتماعية هامة في حياة الفرد إذ يمكن من خلالها أن يكتسب الفرد القيم والاتجاهات والمعايير والسلوكيات التي تتماشى مع المجتمع والثقافة التي يعيش فيها، عبر عمليات التشكيل الاجتماعي التي يتلقاها من مختلف المؤسسات الاجتماعية التي تحتضنه وهذا العملية التي تعد من أذق العمليات النفسية والاجتماعية التي تثبت مقومات الشخصية الفردية والتي لا تخلو منها أي نظام أو مؤسسة اجتماعية كالأسر والمسجد والمدرسة

فالتنشئة الاجتماعية تقوم على إعداد الفرد الذي سيكون فيما بعد مؤديا لدور داخل المجتمع، بحيث يتوقف هذا الأداء إلى حد بعيد على الطريقة التي اعتمدت في إعداده مما يجعله قادرا على تحمل المسؤولية متمكنا من تحقيق ما هو منتظر منه ويعود بالفائدة عليه، فالفرد محتاج اشد احتياج إلى من يأخذ بيده ويوجهه وجهة سليمة واللازمة لىستطيع العيش والتفاعل مع أفراد من خلال وسائط متعددة، كالأسرة بصفة خاصة، والتي تتميز بتنظيم اجتماعي مبني على التماسك والتضامن وعلاقاتها تتميز بالتواصل الدائم بين أفرادها، ولأهمية الأسرة كبناء اجتماعي فقد تناول دراستها في علم القانون والاقتصاد والسياسة، وبدورها تناولت السوسيولوجيا الأسرة وذلك لما لها أهمية كبرى في تنشئة الاجتماعية للفرد، باعتبارها نسقا فرعيا من المجتمع فإنها المسؤولة الأولى عن نقل ثقافة المجتمع لأعضائها وتلقين أفرادها معايير والسلوك والاتجاهات والقيم، ومع تطور الأسرة وتغيرها وتحولها من أسرة ممتدة إلى أسرة نوية دخل على الخط مؤسسات أخرى منافسة لها تتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي بأخص الفيس بوك، والتي أدت إلى اعطاء فرص جديدة للتفاعل بين أفرادها ونقل همومهم من خلال بناء علاقات اجتماعية خارجية، خلالها يكتسب الفرد رموز ومعاني يختلف وتتعارض رموز ومعاني مجاله الأصلي

فالمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات الاخرى اصبح يعرف ظاهرة اقبال المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك على وجه الخصوص،حيث اصبح المراهقين يبدون علاقات افتراضية

مع مختلف الشرائح ، وهم الفئة الأكثر استخداما للفييس بوك والذي اصبحت ثقافة من حيث طبائعهم وثقافتهم وسلوكياتهم، باعتبارها مرحلة عمرية حرجة وصعبة سواء أرادوا حدوث ذلك الأثر أم لا، فالمراهق يجد نفسه أمام تطور تكنولوجي هائل يجعل من العالم قرية صغيرة ويقرب المسافات مما يجعله يواكب هذه التطورات في ظل الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي التي أصبح أغلب المراهقين يقضون أغلب أوقاتهم على الفييس بوك، رغبة منهم في الحرية والاستقلالية وبناء هويته الشخصية وإقامة علاقات مختلفة والكشف عن خبايا المجتمع وأسراره، وهذا يقودنا الى طرح الاشكالية التالية :

هل يؤثر استخدام المواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للمراهقين ؟

وتم طرح عدة تساؤلات فرعية التالية:

✓ هل يؤدي استخدام المراهقين الفييس بوك إلى اكتساب عناصر قيمية جديدة ؟

✓ هل يؤدي استخدام الفييس بوك الى ظهور أنماط جديدة من السلوك للمراهقين ؟

✓ هل يؤثر استخدام المراهقين الفييس بوك في تفاعله مع أفراد أسرته؟

فرضيات الدراسة :

فرضيات العامة : يؤثر استخدام المواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للمراهقين .

فرضيات الجزئية :

✓ يؤدي استخدام الفييس بوك المراهقين الفييس بوك الى اكتساب عناصر قيمية جديدة.

✓ يؤدي استخدام الفييس بوك في ظهور انماط جديدة من السلوك للمراهقين.

✓ يؤثر استخدام المراهقين الفييس بوك في تفاعله مع أفراد أسرته.

ثانيا/الأسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار موضوع البحث يعد أول الخطوات المنهجية أثناء التفكير في إعداد البحث العلمي وبدون

العثور على موضوع مناسب للبحث لا يمكن ان يكون هناك بحث اصلا ،ولعل اختيار الموضوع لا يتم

بمحض الصدفة بل هناك العديد من المؤشرات الموضوعية والذاتية التي تتفاعل فيما بينها لتوجه في نهاية الامر الباحث نحو وجهة معينة ليتناول موضوع الدراسة هناك أسباب تدفعنا لاختيار الموضوع:

أ- الأسباب الذاتية :

- ويمكن في الإحساس الصادق والميل الشخصي للموضوع وما تمثله المشكلة الدراسة من أهمية على المستوى المجتمع والأفراد.

_ حب الاستطلاع والمعرفة في محاولتي معرفة تأثير مواقع التواصل على حياة المراهقين وتفاعله داخل أسرته ومع أصدقائه فالموضوع يعتبر من المواضيع المهمة في وقتنا الحالي .

ب-الأسباب الموضوعية :

- التوافد الهائل على هذه تكنولوجيا من خلال متابعتنا للإحصائيات حول المشتركين فيها، وانتشار الظاهرة والإقبال الكبير من طرف المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي بالأخص على " موقع الفيس بوك".

ثالثا/ صعوبات الدراسة:

مما لا شك فيه أن الباحث يتعرض أثناء إجرائه لدراسة علمية إلى العديد من الصعوبات والعراقيل، وعليه واجهنا أثناء إجرائنا لهذه الدراسة الصعوبات الآتية :

_عدم الحصول على المراجع الكافية بالرغم من وجودها في مكتبة جامعة ورقلة اثناء حصول جائحة كورونا مما أدى إلى استعانة بالمكتبة الالكترونية البحث عن المعلومات وكذلك البحث في مواقع الخاصة بالجامعات الجزائرية والعربية.

_ نظرا للضروف الراهنة جائحة كورونا يتعذر عليا الوصول الى عدد اكبر ممكن من العينة للدراسة .

رابعاً/ أهمية الدراسة :

تظهر أهمية هذي الدراسة من طبيعة الموضوع بحد ذاته ، تسلط الضوء على وسائل الاتصال الاجتماعي ومدى اهميتها وتأثيره العميق على المراهقين باعتباره فضاء ومصدر مهم للتغير يعمل على تشكل عقول بالتالي يؤثر على ثقافتهم وتشكيل الوعي الثقافي لديهم .

يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة المراهقين داخل الأسرة، فهذه الفئة تعد الخزان البشري المستقبلي للمجتمع، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها وتنشئتها تنشئة سليمة لتأمين مستقبلها ومستقبل مجتمعنا، ربما تفيد النتائج التي سنحصل عليها في دراستنا بالتعرف على ابرز تأثيرات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية. كما ان البحث يتناول وسيلة أصبحت تشكل أداة مهمة في المجتمع وتسهم بشكل فعال في توجيه وتشكيل الفرد والأسرة ألا وهي شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك المعني بالدراسة الذي يعد أكثر استخداما من طرف المراهقين،حيث إن مرحلة المراهقة من المراحل التي قد يتعرض فيها الفرد إلى الاضطراب الاجتماعي والانفعالي والسلوكي،وقد يقوده ذلك إلى التطرف أو الانحراف في ضوء غياب رقابة الراشدين .

خامساً/ اهداف الدراسة :

- الكشف عن حقيقة مستوى استخدام الفيس بوك الذي آلت إليه فئة المراهقين المتمدرسين.
- الكشف عن الاختلاف الموجودة بين مستويات استخدام تكنولوجيا الفيس بوك وسط فئة المراهقين وجنسهم
- التعرف هل استخدام الفيس بوك يؤدي الى اكتساب عناصر قيمية جديدة للمراهقين .
- التعرف هل استخدام الفيس بوك يؤدي الى ظهور أنماط من السلوك لدى المراهقين .
- التعرف هل يؤثر استخدام المراهقين الفيس بوك في تفاعله مع أفراد أسرته.

سادسا/المفاهيم الدراسة :

يعتبر تحديد المفاهيم ذو أهمية منهجية في اي بحث علمي ، وذلك ان هذا التحديد يساعد الباحث على توضيح المعاني بهدف ازالة الغموض والالتباس حول المعنى التنبني في الدراسة لان غموض المصطلحات يفقد الموضوع قيمته العلمية ، وفيما يلي اهم المفاهيم التي تخص دراستنا :

1. مفهوم الاستخدام :

1/1 استخدام لغة: استخدام الرجل غيره، استخدمه استخداما فهو مستخدم و الآخر اتخذه خادما طلب منه أن يخدمه / استخدام الإنسان الآلة و السيارة...الخ استعمالها في خدمة نفسه.

- أما معجم **le rabert de sociologie** فيرى أن الاستخدام نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي لدى ثقافة معينة بفضل التكرار و القدم.¹

2/1 تعريف الاستخدام اصطلاحا:

1. و قدم **la croix** مفهوم الاستخدام حيث يقول أن الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط تظهر و تبرز بصورة منتظمة على نحو كاف بحيث تشكل عادات مندمجة في يوميات المستخدم، تفرض نفسها في قائمة الممارسات الثقافية القائمة مسبقا و تعيد إنتاج نفسها في قائمة الممارسات الثقافية مسبقا و تعيد إنتاج نفسها و ربما مقاومة الممارسات الأخرى المنافسة لها أو المرتبطة.²

2. يشير الباحث عبد الوهاب بوحنوفة في كتاب الأطفال والثورة المعلوماتية الى أن الاستخدام يقتضي أولا الوصول إلى التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفرة مادية كما أن مستوى الكفاءات والتجهيز تشكل

¹- خالد منصر ، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل الماجستير في

علوم الإعلام والاتصال، غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة 2012 ، ص 13

²- تسعديت قدار ، اثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة و جمهورها، رسالة مقدمة لنيل ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، غير

منشورة ، جامعة الجزائر 3، 2011 ، ص 29

المؤثرات التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار ،غير أن حاجات المستخدمين ورغباتهم وعاداتهم فيما تعد عوامل محددة في انغرس المنتج في الممارسات.¹

التعريف الإجرائي للاستخدام:

ويقصد باستخدام معرفة فعالية استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي والفترات الزمنية التي يمضيها المراهقين في استخدام تلك المواقع التي تؤثر على السلوكيات والانفعالات المختلفة للمراهق .

2. مواقع التواصل الاجتماعي

1/2.تعرفها موقع ويكيبيديا بأنها" :تصنف تلك المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب 20) وتسمى مواقع لشبكات الاجتماعية، تتيح للمستخدمين بالدرجة الأولى التواصل بينهم سواء كانوا أصدقاء تعرفهم أو أصدقاء عرفتهم على العالم الافتراضي .

2/2. تعرفها هبة محمد خليفة بأنها" :شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم ببعض بعد سنوات طويلة وتمكنهم أيضا من الاتصال المرئي والصوتي بالإضافة إلى تبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة بينهم .²

3/2.تعرف على انها منظومة من الشبكات التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به،ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها او جمعه مع الاصدقاء.³

¹ - عبد الوهاب بوخونفة ، الأطفال والثورة المعلوماتية والتمثل والاستخدامات، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية ، تونس ، العدد 2 ، 2007 ، ص 132 ،

² - سارة دريال وصونية حداد ،انعكاسات المواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة العربي التيسبي ، تبسة - الجزائر، العدد17 ، 2019 ، ص135 ،

³ - على خليل شقرة ، الإعلام الجديد،شبكات التواصل الاجتماعي ، دون ط، دار اسامة ونبلأ للنشر والتوزيع ،الاردن، عمان، ط1 ، 2014 ، ص 64 ،

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي الاجرائي:

هي مجموعة من الشبكات الالكترونية تسمح للمستخدم إنشاء حساب أو صفحة خاصة به ويسمح فيها ببناء علاقات وتقاسم التجارب وتبادل الأخبار والمعارف وتشارك المعلومات والأنشطة التي تستخدم لأغراض عديدة ذات تأثيرات مختلفة ايجابية وسلبية تتوقف على طبيعة الاستخدام، خاصة من قبل المراهقين ، ومن هذه المواقع التي سيتم التعامل معها في الدراسة الفيس بوك.

3. الفيس بوك:

1/3 الفيس بوك عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجاناً وتديره شركة " فيس بوك " محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها .

2/3 الفيس بوك هو عبارة عن موقع اجتماعي تم إطلاقه في شهر فيفري من عام 2004 وهو يتبع شركة تحمل نفس الاسم ،ويسمح هذا الموقع لمستخدميه بتكوين عدة شبكات فرعية ، والانضمام إليها من نفس الموقع.¹

3/3 الفيس بوك هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمستخدمين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصدقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف بالمجتمع بهويتهم.²

التعريف الاجرائي للفيس بوك :

وهو عبارة عن صفحة شخصية تحدد هوية الشخص المستخدم سواء صفة حقيقية أو مزيفة، حيث يعد من اهم مواقع التواصل الاجتماعي التي لاقت استخداما من شرائح مختلف ولاسيما المراهقين يسمح لهم

¹ - عمار شرعان ، المجلة الدراسات الإعلامية - المركز الديمقراطي العربي ، - برلين-المانيا- العدد التاسع ، نوفمبر، 2019، ص339

² - إيهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي " أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016 ، ص114

التواصل مع الاصدقاء من خلال تكوين علاقات اجتماعية وروابط مع الآخرين، تبادل المعلومات والصور والأخبار والمشاركات في المناسبات الشخصية والاجتماعية

4. التنشئة:

مفهوم التنشئة

لغة : نشأ ونشوء، انشاء، يقال نشأ الطفل شب وقرب من الإدراك، يقال نشأ في بني فلان، أي ربيت فيهم وشبت بينهم، ويقال نشأة ورياه، ونشأ الله السحابة رفعها، ويقال هو نشئ سوء، أو من نشئ سوء، والنشء جمع ناشئ¹.

تعريف التنشئة الاجتماعية اصطلاحا:

1/4 هي عملية اجتماعية يتم من خلالها بناء الفرد بناء اجتماعيا عبر عمليات التشكيل الاجتماعي التي يتلقاها من مختلف المؤسسات الاجتماعية التي تحتضنه ومن المحيط الذي ينبثق منه عن طريق التفاعل الاجتماعي ويتم خلال هذه العملية نقل قيم وثقافة وطرق حياة المجتمع أو يحدث العكس².

2/4 ويعرفها محمد عاطف غيث بأنها «العملية التي يتعلم عن طريقها الفرد كيف يتكيف مع الجماعة عند اكتسابه للسلوك الاجتماعي الذي توافق عليه، أو هي العملية الاجتماعية الاساسية التي يصبح الفرد عن طريقها مندمجا في جماعة اجتماعية من خلال تعلم ثقافتها ، ومعرفة دوره فيها»

3/4 ويرى الكن "أن التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يتعلم بواسطتها فرد ما طرائق مجتمع أو جماعة حتى يستطيع أن يتعامل معها وهي تتضمن تعلم واستيعاب أنماط السلوك، والقيم، والمشاعر المناسبة لهذا المجتمع أو الجماعة"³.

¹ - أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية ، د. ط ، مكتبة لبنان ، لبنان 1996 ، ص54.

² - مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية ، شركة الأمة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2003 ، ص32 ،

³ - عبد الله زاهي الراشدان؛ التربية والتنشئة الاجتماعية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص18

4/4. ويرى نيوكومب "ان التنشئة الاجتماعية هي تعلم الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي للمعايير والأدوار والاتجاهات، وهي عملية نمو فالفرد يتحول من مركزه حول ذاته إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية.¹

التعريف الإجرائي : هي العملية التي يتعلم فيها الفرد كيف يصبح عضوا فاعلا في أسرته ومجتمعه منذ الطفولة التي تتقدم مع تقدم النمو والتعلم إلى الدرجة التي يسلك بها الفرد ويفكر ويشعر ويقيم الأمور بطرق تشبه ما يفعله كل فرد آخر في المجتمع. يبدو من كل ذلك أن التنشئة الاجتماعية ماهي الا عملية تشريب الفرد ثقافة مجتمعه بكل ما تحمله من أفكار، قيم، معايير. ورموز، وأدوار تمتد من الولادة الى آخر لحظة في حياته، وتتساند لتحقيق ذلك عدة مؤسسات تنشئية بغية إعداده لخدمة مجتمعه.

5. الأسرة:

مفهوم الأسرة لغة: هي الدرع الحصينة ، وأهل الرجل وعشيرته ، وتطلق على جماعة التي يربطها أمر مشترك ، وجمعها اسر، مشتق من الأسر: تعني القيد، يقال اسر أسرا، قيده وأسره ،أخذه أسيرا ،والأسر أنواع، قد يكون اسر مصطنعا أو اصطناعيا كالأسر في الجروب²

تعريف اصطلاح للأسرة:

1/5. الأسرة جماعة اجتماعية أساسية ودائمة ونظام اجتماعي رئيسي، وليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك وإلا طار الذي يلتقي فيه الإنسان دروس الحياة الاجتماعية.³

¹ - على عبد الفتاح على، الإعلام والتنشئة الاجتماعية ، الطبعة العربية، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 44
² -نادية حسان أبوسكينه و منال عبد الرحمن خضر، العلاقات و المشكلات الأسرية ، ط1 ، دار الفكر ، عمان_الأردن_ ، 2002 ، ص 41 .
³ - سناء الخولي ،الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت، 2003، ص14.

2/5. وهناك من يعرفه على " أنه تجمع قانوني لأفراد اتحدوا بروابط الزواج والقرابة، وهم في الغالب يشاركون بعضهم . بعض في منزل واحد يتفاعلون تفاعل متبادل طبقا لأدوار اجتماعية محددة تحديدا دقيقا. ¹

التعريف إجرائي:

هي مجموعة من الأفراد تعيش في منزل واحد، تتكون من الأب والام والأبناء أو بدونهم ،تجمعهم روابط أسرية يختلف حجمها من أسرة إلى أخرى، لها مسؤولية كبيرة تتجلى في تربية الأبناء تربية حسنة ، وتعليمهم وتوجيههم ليصبحوا أفراد فعالين في المجتمع.

6. المراهق:

مفهوم المراهقة

لغة : ترد كلمة مراهقة إلى الفعل رهق، رهقا، وراهق مراهقة وهو من الفسيان أي ظهور علامات تكسو الوجه والجسد وتغيرات نفسية و جسدية في النشأة عند اقتراب بلوغه. وتأتي مرهق ورهقا بمعنى استنفاد الطاقة وإنهاك القدرة. ²

ترجع كلمة المراهقة كذلك إلى الفعل "راهق" الذي يعني من الشيء و تقول رهت الشيء رهقا أي قربت منه، والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج و الرشد. ³

تعريف المراهقة اصطلاحا :

1/6. هي الفترة بين سني الطفولة وسن الرشد وبالتالي إنها المرحلة التي يمارس فيها الناشئ غير الناضج نفسيا نموه إلي أقصى حد ممكن في نواحيه النفسية والجسدية.

¹-حصة صالح المالك نوفل و ربيع محمود،العلاقات الأسرية ، دار زهراء الرياض، 2005 ، ص14 .

²- محمد بن محمود آل عبدالله، المراهقة والعناية بالمراهقين، ط1، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، 2014 ، ص 07 .

³- صالح محمد علي أبو جادو ، علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014 ، ص 405 ،

2/6. هي مرحلة انتقالية من عالم الطفولة إلى عالم الرشد، وتتصف هذه الفترة بالتذبذب والتقلب بين سلوك الأطفال وسلوك الراشدين والرغبة المفرطة في تحقيق الاستقلال وتوسع دائرة النشاط والتفاعل الاجتماعي، ولهذا يجب أن تتجه التنشئة الاجتماعية إلى مساعدة المراهق على تحقيق حاجاته بطريقة متوازنة وحمايته من الوقوع في الانحراف.¹

3/6. تفسر على أنها فترة من حياة الفرد، تبدأ في نهاية طفولته و تنتهي في بداية بلوغه سن الرشد ، وهي فترة انتقالية يمر المراهق من خلالها إلى الاستقلال عن أسرته، إلى أن يصبح شخصا مستقلا ذاته بذاته. غير أن هذا الانتقال من طفل يعتمد كل الاعتماد على أسرته إلى كائن راشد مستقل، يتطلب توافقا جديدا تفرضه ضرورات التمييز بين سلوك الطفل و سلوك الراشد.²

4/6. عرف " مخول مالك سليمان "المراهقة بأنها "مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو، تحدث فيها ثغرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة تقلب الطفل الصغير عضوا في مجتمع الراشدين.³

التعريف الإجرائي للمراهقة:

المراهقة هي مرحلة او فترة انتقالية تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، تحدها مجموعة من التغيرات الفسيولوجية الجسمية والنفسية و الاجتماعية وعلاوة على مايشعره المراهق من احساس جديدة ورغبة في الاستقلال عن الروابط الاسرية وهي عند البنات والبنين على حد سواء تتفاوت من جنس لآخر، حيث نأخذ بعين الاعتبار للفروق الفردية سواء بداية المرحلة أو نهايتها وهذه الفترة التي يمر بها المراهق تتأثر بعوامل بيئية مناخية مختلفة، واعتبارها محورا اساسيا لتشكيل الشخصية في ضوء ما تتلقاه من رعاية وتنشئة الاجتماعية وما يتعرض الفرد من مؤثرات ومعايير وقيم لتحديد الادوار في محيط البيئة

¹ -مراد الزعيمي ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار، عنابه، 2006 ، ص 28

² -نسيم بورني ، مواقع التواصل لاجتماعي وتأثيرها على المراهقين، المجلة العلوم الإنسانية ، جامعة أم البواقي ، الجزائر ،

المجلد 5-العدد2- ديسمبر 2018 ، ص 229

³ -مخول مالك سليمان، علم النفس الطفولة والمراهقة ، دون طبعة ، مطابع مؤسسة الوحدة، دمشق، 1981، ص 332

الاجتماعية التي يعيش فيها، و مرحلة المراهقة في الجزائر(ورقلة) تمثل المرحلة التي تمتد من 15 سنة إلى 19 سنة في مختلف الأطوار (الأولى ثانوي، ثانية ثانوي، الثالثة ثانوي)، والتي تقابل مرحلة التعليم الثانوي والتي سوف تجرى عليها الدراسة الميدانية على شريحة من المراهقين يترددون على المواقع التواصل بأخص الفيس بوك .

سابعا/الدراسات السابقة:

إن أي دراسة لا يمكن أن تتطلق من فراغ إذ لابد الاعتماد على دراسات سابقة سواء بالانطلاق من نتائجها أو ما توصلت أو إدخال متغيرات جديدة غابت عن الباحثين السابقين، أو الانطلاق منها بأخذ زاوية جديدة لم يتم الاهتمام بدراستها من قبل والاعتماد عليها في تدعيم البحث الذي تم إجراءه. ، وسنعرض دراسة مشابهة تناولت مثل هذه المواضيع.

سابعا/ الدراسات العربية

. الدراسة الأولى :دراسة الطالب "سامي عثمان الخليفة محمد"العنوان "اثر مواقع التواصل الاجتماعي على البناء الأسري" ولاية الخرطوم رسالة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع اجريت الدراسة في 2018

تناولت الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي والتي أصبحت الوسيلة المتداولة في التواصل الاجتماعي بين الافراد والأسر وهي ظاهرة تخص الفرد والمجتمع ،وباعتبارها عالم افتراضي يتسع لكل الناس ويعتبر التفاعل الاسري او العائلي من ابرز المجالات الي تؤثر فيها التكنولوجيا الحديثة نظرا لما تحدثه هذي التكنولوجيا من تأثير في سلوك الأفراد وعلاقاتهم الاجتماعية وكانت التساؤلات :- ماهو اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وشيوعها بين أفراد الأسرة ؟ -هل أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على الدور الرقابي والتوجيهي لرب أسرة ؟

- هل تغيرت العلاقات داخل الاسرة نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

- ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على علاقات القوى والجندر في الأسرة؟

- ماهي سلبيات وايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية؟

تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لمعرفة مدى تأثيره على البناء اسري سلبا وإيجابا ومحاولة وصف دوره كبديل للتفاعل المباشر بين الأسر والأفراد .والعينة عشوائية بسيطة تتكون من 100 فرد وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة وكانت النتائج الدراسة:

- تسهيل عملية التواصل من خلال هذي المواقع الافتراضية.

- أثبتت الدراسة أن هنالك تغييرا طراً على العلاقات الأسرية نتيجة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بقدر كبير في هدر الوقت وإهمال الواجبات الأسرية الضرورية.

- أثبتت أن وظائف الأسرة في تغير مطرد مع شيوع الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل كثيف بين افراد الاسرة.

- أثبتت أن مواقع التواصل أحدثت طفرة في تعميق العلاقات الاجتماعية ولها آثار ايجابية عديدة، ولها آثار سلبية.¹

التعليق على الدراسة :

موضوع الدراسة يركز على التحولات التي احدثها هذي التكنولوجيا على الاسرة ،وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في موضوعها المواقع التواصل الاجتماعي ومتغيرها الثاني هو البناء الاسري حيث ان التنشئة الاجتماعية تتم ضمن البناء الاسري وبالتالي فهي تتشابه الى حد كبير مع الدراسة الحالية لانها تبحث عن الاثر التي تخلفه هذي المواقع ،الا انها تختلف عنها في اختيار هذي الدراسة للمواقع التواصل الاجتماعية بصفة عامة فقد اختارت الدراسة الحالية الفيس بوك كنموذج ،كما تختلف هذي الدراسة في

¹-سامي عثمان الخليفة محمد ، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على البناء الأسري، رسالة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع ، قسم علم اجتماع والانتربولوجيا والخدمة الاجتماعية،كلية الداسات العليا، جامعة النيلين ، 2018.

مجال التطبيقي ، فقد طبقت الدراسة في الخرطوم على افراد الاسرة ،بينما الدراسة الحالية طبقت على مراهقين طلاب ثانوية في ولاية ورقلة

. الدراسة الثانية: دراسة قامت بها الباحثة "حنان الشهري "بعنوان" اثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية " فيسبوك _تويتر نموذجاً "على طالبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة رسالة مقدمة للماجستير وهدفت هذي الدراسة للتعرف على الاسباب التي تدفع الى الاشتراك في موقعي فيس بوك وتويتر ،والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذا الموقع ،من اجل تحقيق هذي الاهداف اعتمدت الدراسة على المنهج المسح الاجتماعي ،واستخدمت ادوة الاستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من 150 طالبة تم اختيارها بطريقة قصدية وقد توصلت الدراسة الى نتائج وهي مايلي : - من اقوي الاسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع .

_كذلك ان الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقتهن القديمة والبحث عن صدقات جديدة والتواصل مع اقارب البعدين مكانيا ، كما ان استخدام الاسري احد اهم الاثار السلبية ولها اثار الايجابية اهمها انفتاح الفكري والتبادل الثقافي .¹

التعليق على الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع مهم وهو شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية وركزت في تناولها على شبكات التواصل الفيس بوك كنموذج الذي تم تناوله في دراستنا فهي تشبه دراستنا من ناحية معالجتها له، وتختلف دراستنا الحالية عن هذه الدراسة بداية من العنوان في دراستنا اثر

¹-حنان الشهري " اثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية" رسالة الماجستير في علم الاجتماع، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة ملك عبد العزيز ، 1433-1434هـ.

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية بينما الدراسة السابقة اثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية كما ان العينة هم طالبات جامعة جدة السعودية اما دراستنا هم المراهقين في ولاية ورقلة ففي هذه الدراسة غطت الموضوع من خلال استعمالها للمنهج المسح الاجتماعي ودراستنا المنهج الوصفي اما الادوات كلاهما استعملتا استمارة فعلى العموم قد استفدنا من هذه الدراسة وبعصرتنا بأمر الدراسات وفهم بعض المتغيرات الفاعلة في الدراسة و دراستنا .

2.الدراسات الجزائرية

الدراسة الثالثة: دراسة باحث ودكتوراه "بن خليفه نوفل" بعنوان: " اثر استخدام الفايسبوك على العلاقات الأسرية للأسر الجزائرية " بولاية سطيف، مجلة الدراسات الاعلامية - المركز الديمقراطي العربي - برلين-ألمانيا- العدد التاسع نوفمبر 2019، تناولت هذي الورقة البحثية بعدا من ابعاد اثار استخدام مواقع التواصل اجتماعي والذي يلمس الاسرة، اذ تم التركيز على موقع الفايسبوك باعتباره أكثر المواقع استخداما لدى الجزائريين، والذي مست ابعاد المنظومة الاسرية وشمل الامر حتى العلاقات الاسرية بما فيها علاقة الأبناء ببعضهم البعض والذي يؤدي استخدامه لساعات طويلة الى تقليص حجم الاتصال بين افراد الاسرة الواحدة، وكان سببا في تشتت الاسرة.

وكان التساؤل الرئيسي: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية.

واعتمد على مجموعة من الفرضيات وهي:

- يؤثر الفايسبوك على مجمل العلاقات الاسرية .
- استخدام موقع الفايسبوك يؤدي إلى العزلة وتفكك نسيج العلاقات الاسرية .
- موقع الفايسبوك سبب من أسباب ارتفاع معدلات الطلاق والانفصال بين الزوجين.
- تأثيرات الفايسبوك تؤدي في اغلب الأحيان إلى تدهور العلاقة بين الآباء والأبناء وبين الأبناء .

منهج الدراسة المستخدم في هذي الدراسة تنتمي الى البحوث الوصفية استلزم الاعتماد على المنهج المسحي (المسح بالعينة) ليسهل جمع المعلومات والبيانات اللازمة .

وكانت نتائج الدراسة مايلي :

_ تم تأكيد الفرضية الرئيسية الأولى التي جاء فيها :بان يؤثر الفايسبوك على مجمل العلاقات الاسرية

_ تم تأكيد الفرضية الرئيسية الثانية والتي جاء فيها :استخدام موقع الفايسبوك يؤدي إلى العزلة وتفكك نسيج العلاقات الاسرية .

_ تم تأكيد الفرضية الرئيسية الثالثة موقع الفايسبوك سبب من أسباب ارتفاع معدلات الطلاق والانفصال بين الزوجين .

_ تم إبطال الفرضية الرئيسية الرابعة والتي جاء فيها :تأثيرات الفايسبوك تؤدي في اغلب الاحيان الى تدهور العلاقات بين الآباء والأبناء وبين الأبناء فيما بينهم.¹

التعليق على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة ودراستنا أن كلاهما اثر استخدام الفيس بوك، أما أوجه الاختلاف فهذه الدراسة ركزت على اسر ولاية سطيف أما دراستنا فركزت على المراهقين في ولاية ورقلة، كذلك ركزت الدراسة السابقة على العلاقة بين الزوجين والعلاقة بين الآباء والأبناء والعلاقة بين الأبناء ببعضهم البعض، أما ما يخص دراستنا فركزت على اثر الفيس بوك على تنشئة المراهقين .تظهر نقط الاستفادة من هذه الدراسة وفي الاستفادة أيضا من الإجراءات المنهجية لدراسة.

دراسة الرابعة:

دراسة الباحثان ودكتورتان يحياوي فاطمة ، فور خديجة ، الجزائر بعنوان " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية" لعينة من طالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

¹-بن خليفة نوفل ، اثر استخدام الفايسبوك على العلاقات الأسرية ،مجلة الدراسات الاعلامية ،- المركز الديمقراطي العربي -برلين- ألمانيا- العدد التاسع ، نوفمبر 2019 ص 335 .

بجامعة البليدة.2 الفيس بوك والتويتز نموذجا- مجلة آفاق لعلم الاجتماع - المجلد رقم 9 /العدد 1
جويلية 2019 ،تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأسباب والدوافع التي تكمن وراء استخدام مواقع
التواصل الاجتماعي وتحديد الفيس بوك والتويتز، والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه
المواقع، وكذا الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع.اعتمدت هذه الدراسة
على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات ونوع العينة قصدية على عينة
مكونة من 100 طالبة من جامعة البليدة. - 2 -

وقد شملت الدراسة على تساؤلات التالية:

1.ما هي الأسباب التي تدفع طالبات كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البليدة 2علي لاستخدام
موقعي الفيس بوك والتويتز؟

2. ما هي طبيعة العلاقات الاجتماعية بينهن عبر موقعي الفيس بوك والتويتز ؟-

3. ما هي الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام طالبات كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة-

البليدة 2 لموقعي الفيس بوك والتويتز؟

4. ما هي الآثار السلبية الناتجة عن استخدام طالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة-

البليدة 2 لموقعي الفيس بوك والتويتز؟

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها الدراسة:

➤ يعد الفيس بوك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما مقارنة مع التويتز لدى الطالبات،

لأنه يعد نظام حياة شامل فيه الجد والمرح والفيديو والتجمعات وغيرها من الخصائص التي يفضلها

طلبة الجامعة.

➤ معظم أفراد العينة وجدن موقع الفيس بوك والتويتز فرصة مناسبة للتعبير عن وجهات نظرهن

وأرائهن ومواقفهن إزاء موضوع ما وتوجهاتهم الفكرية، وكذلك لمتابعة الإعلانات، كما تستخدم كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل فتلجأ الطالبات إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر.

➤ ترى معظم المبحوثات أن مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك والتويتر) يحقق لهن الترفيه عن النفس بحيث يعتبرونه مكانا وحيزا للمتعة، وكما تعمل على تسهيل التواصل مع الأقارب والأهل البعيدين، وتعمل على تعزيز علاقات صداقة قديمة والحفاظ عليها، وإعادة إحيائها والتواصل في استمراريتها

➤ تعمل مواقع التواصل الاجتماعي مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في بناء علاقة صداقة من بلدان مختلفة، التواصل مع الزملاء لأغراض دراسية والتعرف على خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة وهذا ما يساهم في إثراء الفكر والثقافة.

➤ أن استخدام موقعي الفيس بوك والتويتر يؤثر بشكل كبير على تفاعل وجلوس المبحوثات مع أسرهن، واستخدامه لفترة طويلة يؤدي إلى أضرار جسدية وصحية؛ كما يؤدي إلى ضعف التفاعل مع أفراد الأسرة وبالتالي تدمير الأسرة الدائم.¹

التعليق على الدراسة:

تناولت هذي الدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية من خلال هذي الدراسة معرفة طبيعة العلاقات في المواقع واثارها حيث تتشابه الدراسة الحالية بدراستنا بتناولها جانب من موضوعنا وهو العلاقات التي تحدث بين الافراد اسرة من خلال تنشئة وكذلك كلاهما تناولها الفيس بوك، وتختلف هذي الدراسة في ركزت على عينة من طالبة جامعة في ولاية البليدة اما دراستنا ركزت على

¹ - يحياوي فاطمة و فور خديجة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، - مجلة آفاق لعلم الاجتماع - ، بجامعة البليدة المجلد رقم 9، العدد 1/، جويلية 2019 ص 106 .

عينة من تلاميذ ثانوية في ولاية ورقلة ،وتظهر نقاط الاستفادة من بعض المعلومات المتعلقة في تحليل النتائج والاجراءات المنهجية.

ثامنا /المدخل النظري :

لم يبلور الباحثون الاجتماعيون نظرية خاصة بشبكات التواصل الاجتماعي فالغالبية العظمى من المحاولات التي تمت بهذا الشأن كانت قد عالجت التأثيرات ضمن الفهم الذي قدمته نظريات وسائل الاتصال الجماهيري لهذه المسألة، فقد تعاملت هذه المحاولات كانت عبارة عن معالجات ظاهرية لمدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ، فقد تعاملت مع موقع الفيس بوك باعتباره وسيلة الاتصال الجماهيري ينطبق عليها ما ينطبق على وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى.

واستندت الدراسة اطارها النظري من المدخل التفاعلية الرمزية باعتباره اهم ما يميز وسائل الاتصال الحديثة بالمقارنة بالوسائل التقليدية هو مستوى الواقعية التي تتيحه هذي الوسائل عبر اتاحتها لمستويات من الثراء والتفاعلية لا تتوفر في وسائل التقليدية ويتيح المواقع التواصل الاجتماعي عبرها مستويات غير مسبوق من التفاعلية والتي أصبحت من أهم الخصائص المميزة لها حيث أن في الماضي مفهوم التفاعل عادة يتم تصوره بأنه العلاقة المباشرة بين الافراد.

و عليه فقد علجت موضوع الدراسة في ضوء النظرية التفاعلية الرمزية ،ومدى ارتباطها بموضوع الدراسة وذلك من خلال ابراز اهمية الدراسة لكشف اثر استخدام موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية للمراهقين ، وتم التركيز في هذي الدراسة على مجال التنشئة الاجتماعية وتبيان الاثار التي طرات عليها بعد انتشار الواسع للاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وارتباطها بين التفاعلات الاجتماعية الواقعية والافتراضية وحيث ان النظرية التفاعلية الرمزية من النظريات التي تقدم اطار نظريا لتحليل هذه العملية (الظاهرة) ، واتضح ذلك من مسلمات هذا الاتجاه خلال الفترة الممتدة ما بين 1890 و1910 من خلال اسهامات كل من "تشارلزكولي" جون ديوي " وويليام توماس" وغيرهم..

تعتقد النظرية التفاعلية الرمزية بأن الحياة الاجتماعية وما يكتنفها من عمليات وظواهر وحوادث ما هي إلا شبكة معقدة من نسيج التفاعلات والعلاقات بين الأفراد والجماعات التي يتكون منها المجتمع فالحياة الاجتماعية يمكن فهمها واستيعاب مظاهرها الحقيقية عن طريق النظر إلى التفاعلات التي تقع بين الأفراد و أن لهذه التفاعلات دوافعها الموضوعية والذاتية وآثارها على الأفراد والجماعات، والنظرية التفاعلية الرمزية يمكن أن تفهم نموذج الإنسان عبر الدور الذي يحتله والسلوك الذي يقوم به نحو الفرد الآخر الذي كون علاقة معه خلال مدة زمنية محددة، لذا تفترض التفاعلية الرمزية وجود شخصين متفاعلين عبر الأدوار الوظيفية التي يحتله ، فكل منهما يحاول أن يتعرف على سمات الفرد الآخر وخواصه عبر العلاقة التفاعلية التي تنشأ بينهما، وبعد فترة من الزمن على نشوء مثل هذه العلاقة التفاعلية بين الشخصين الشاغلين لدورين اجتماعيين متساويين أو مختلفين يقوم كل فرد بتقويم الآخر إلا أن التقويم يعتمد على اللغة والاتصال الذي يحدث بينهما¹.

و تدور فكرة التفاعلية الرمزية حول مفهومين أساسيين هما : الرموز والمعاني في ضوء صورة معينة للمجتمع المتفاعل ، و تشير التفاعلية الرمزية إلى معنى الرموز على اعتبار أنها القدرة التي تمتلكها الكائنات الانسانية للتعبير عن الأفكار باستخدام الرموز مع بعضهم البعض، ويتم تحديد معنى الرموز عن طريق الاتفاق بين أعضاء الجماعة، إذ يتعلم الأطفال التمييز بين كلا من رجل الشرطة و لاعب كرة القدم عن طريق نوعية الملابس التي يرتدونها و قد ينظر أحد أفراد مجتمع آخر لهذه مجرد ملابس فقط ، و نجد أن هؤلاء الذين تعلموا ما ترمز إليه هذه الملابس يمكنهم تحديد العمل الذي يؤديه كل من يرتدي نوع معين من هذه الملابس و بالتالي يمكنهم التفاعل بسهولة مع كل منهم، وتعد اللغة من أهم مجموعة الرموز اللازمة للتفاعل الاجتماعي، ويعد استخدام الرموز ثورة في قدرة الإنسان على التواصل مع غيره من أفراد المجتمع ووسيلة لزيادة المقدرة على نقل المشاعر والميول والاتجاهات بين أعضاء المجتمع

¹ - الحسن إحسان ، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دون طبعة ،عمان، دار وائل للنشر، 2005 ، ص 65

، كما تهتم التفاعلية الرمزية بالمعاني التي يعطيها الناس لسلوكهم وسلوك الآخرين في المجتمع إذ أن الكائنات البشرية فريدة من حيث أن أفعالها لها معاني تتجاوز حدود الفعل المحسوس ، وينظر أنصار التفاعلية الرمزية إلى أفراد مخلوقات تحاول بناء الحقيقة ومعرفة معاني الأشياء أو الموضوعات أو الأحداث التي يواجهها الناس في حياتهم اليومية وبالتالي يعتبر الإنسان قادر على تحسين ذاته وبناء شخصيته بالإضافة إلى قدرته على تشكيل وصياغة وتغيير الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه من خلال عملية التفاعل بين الأشخاص والجماعات داخل المجتمع الانساني.¹

وكما تقوم هذه النظرية بتحليل الانساق الاجتماعية الصغرى، وتهتم بالطريقة التي يختار بها المشاركون في عملية التفاعل الاجتماعي لمعاني الرموز ويتفوقون على هذه المعاني، ويتم تحديد معنى الرموز عن طريق الاتفاق بين أعضاء الجماعة، وتعد اللغة من أهم الرموز اللازمة في عملية التفاعل الاجتماعي وبالتالي في عملية التنشئة الاجتماعية. فعبّر عملية التفاعل يكتسب الفرد الأدوار، أنماط السلوك، ... وتتحدد استجابته التي يتعرف من خلالها على ذاته وفق تصور الآخرين له ومدى تقديرهم لذلك التصرف وتظهر في هذا المدخل اسهامات ارفين جوفمان الذي سماه بالنموذج المسرحي.

كما ترى التفاعلية أن المجتمع هو نسق متفاعل وأن التفاعل بين الفرد والمجتمع هو الذي يحدد هوية كل واحد منهما، حيث تلعب التنشئة الاجتماعية دورا هاما في ربط الفرد بالجماعة وربط الجماعة بالمجتمع، وبحكم انتمائه لهذا البناء يجد نفسه مرتبط بنسق من الرموز التي تربطه بجماعات معينة تساهم في بناء شخصيته .ويقول « تشارلز كولي » في هذا الصدد الفرد والمجتمع وجهان لعملة واحدة وإذا كان علماء النفس يعتقدون أن عملية التنشئة تكون في السنوات الأولى فقط من عمر الطفل، فإن التفاعليون يعتقدون أن التنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة مدى الحياة من خلال انتقال الفرد من دور الى آخر ومن

¹ - لطفى كمال ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، دارغريب ، القاهرة 1999 ، ص 120-122

موقف الى آخر، لذا يعتقد أصحاب هذا المدخل أن التنشئة الاجتماعية لا تكتمل أبدا ولا تبقى الشخصية ثابتة.¹

وانطلاقا من الرأي النظري السابق يمكن إسقاط هذه النظرية على موضوع الدراسة، كونها مؤهلة لتفسر طبيعة التفاعل الاجتماعي للفرد (المراهق) مع غيره عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، (الفييس بوك تحديداً)، وتعتبر استخدام الفييس بوك من طرف المراهقين عملية من عمليات التفاعل ما بين ووسائل الاتصال و الافراد الذين يتبادلون معهم العلاقات الإجتماعية وموقعه والدور الذي يحتله والسلوك الذي يقوم به نحو الافراد الآخرين الذي كون معهم علاقات خلال مدة زمنية محددة، من خلال اندماجه في المجتمع الافتراضي، وباستخدام المراهق للموقع الفييس بوك ، يصبح موضوعا له تملي عليه رموز وقيم جديدة داخل المجتمع الافتراضي ، فضلا عن ماهية المعاني والرموز التي تنتجها هذه الوسائل بالنسبة للفرد ، وكيف يصبح الفرد فاعلا .

¹ - الاسرة كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية بين الضرورة التأصيل واولوية التغيير، مجلة العلوم الانسانية ، العدد 29 جوان

خلاصة الفصل :

لقد حاولنا في هذا الفصل أن نقدم إطار النظري لموضوع الدراسة ، من خلال التطرق إلى مجموعة من المسائل التي لها أهمية كبيرة في البحث السوسولوجي، بدءا ببناء إشكالية البحث وتحديد وصياغة التساؤلات ، واسباب اختيار الموضوع والأهمية والأهدافها ، ثم تحديد المفاهيم الأساسية التي يتمحور حولها موضوع البحث، والدراسات السابقة كعنصر أساسي في هذا الفصل، وأخيرا تم التطرق إلى المدخل النظري المتبنى في هذه الدراسة باعتباره الإطار الفكري والمرجعية النظرية لموضوع دراستنا.

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا/مجالات الدراسة

المجال المكاني

المجال الزمني

المجال البشري

ثانيا/ العينة

ثالثا / المنهج المستخدم

رابعا / أداة جمع البيانات

تمهيد:

ان الجانب التطبيقي الذي يعتبر أهم خطوات البحث العلمي وهو يعكس لنا الجانب النظري ميدانيا ، يتناول هذا الجزء من البحث الطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وشرح الخطوات والإجرائية العملية في بناء أداة الدراسة الميدانية ووصفها، ثم شرح صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية، ونتائج المعالجات الإحصائية .

أولا / مجالات الدراسة

1) المجال المكاني : و هو النطاق المكاني لإجراء الدراسة و أجريت الدراسة الميدانية بولاية ورقلة ،وتقع ولاية ورقلة في الجنوب الشرقي الجزائري، وعاصمتها مدينة ورقلة ، تبعد عن العاصمة حوالي 820 كلم وترتفع عن مستوى سطح البحر حوالي 219 م ، تحدها من الجهة الشمالية ولايتي الجلفة والوادي، ومن الجهة الشرقية تونس الشقيقة، ومن الجهة الجنوبية ولايتي تمنراست وإيليزي، وأخيرا يحدها من الجهة الغربية ولاية غرداية¹، وتبلغ المساحة الإجمالية لولاية ورقلة 211,980 كلم مكعب و يبلغ عدد سكانها 602,000 نسمة لسنة 2008.²

2) المجال الزمني :

ونقصد بها الفترة الزمنية التي استغرقها الباحث في الدراسة الميدانية، وقد تمت هذه الدراسة وفق مراحل متتابعة، وقسمت الدراسة إلى قسمين قسم نظري و قسم ميداني وقد أجريت الدراسة في الموسم الجامعي 2020/2019 وامتدت إلى غاية إتمام مذكرة التخرج ، حيث تم تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة والمدخل النظري ، والقسم الميداني وهو النزول إلى الميدان بعد استكشاف مجتمع الدراسة و قراءة التراث النظري و الدراسات السابقة تأتي مرحلة انجاز استمارة الاستبيان وذلك بوضع مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة وتطبيقه على العينة المختارة ،حيث وزعت الاستمارة بتاريخ: 18 جوان 2020 و استرجعت بعد ملئها من طرف المبحوثين بتاريخ: 01 جويلية 2020 .

3) المجال البشري :

ويتمثل مجتمع الدراسة الذي ستجرى عليه الدراسة في المجموعة من التلاميذ المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوي في الفئة العمرية تتراوح أعمارهم ما بين (15- 19) مستخدمين موقع الفايسبوك بولاية ورقلة.

¹ - بدون كاتب، مدينة ورقلة، عن الشبكة العنكبوتية ، <https://mawdoo3.com> ، يوم 2020/06/04 على الساعة 23:28.

² - السيد دعب مصطفى ،دراسات الولايات _ورقلة_ Andi .DZ 19:13 على الساعة 2020/07/01

ثانيا / العينة

ويمكن تعريفها على أنها : "مجموعة جزئية يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها ويجب ان تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي" .¹ أو " أنها شريحة من المجتمع الدراسة تمثل خصائص وصفات هذا المجتمع ، وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث تم اختيارها بطريقة معينة " .²

ونظراً لطبيعة الموضوع و خصوصية مجتمع الدراسة وقد تم اختيار مفردات العينة تبعاً لطبيعة الموضوع وأهداف البحث، حيث قمنا في البداية بتحديد خصائص العينة والتي يجب أن تضم التلاميذ المراهقين مستخدمي موقع الفيسبوك المتمدرسين بالمرحلة الثانوي تتراوح أعمارهم ما بين (15- 19) بولاية ورقلة ، وقد تم اختياره بطريقة كرة الثلج ، أين كانت الانطلاقة الاولى للدراسة الميدانية بإجراء اول عملية مع أول المبحوثين، ونقوم هذه العينة على اختيار فرد معين وبناء على ما يقدمه هذا الفرد من معلومات تهتم بموضوع دراسة الباحث، حيث يقرر الباحث من هو الشخص الثاني الذي سيقوم باختياره لاستكمال المعلومات والمشاهدات المطلوبة، لذلك سميت الكرة الثلجية حيث يعتبر الفرد الاول النقطة التي سيبدأ حولها التكتيف لاكتمال الكرة أي اكمال العينة³، ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، قمنا باختيار أسلوب العينة، حيث اكتفينا بعدد من المفردات، أخذناها في حدود الوقت والجهد والإمكانات، معتمدين في ذلك على عينة كرة الثلج لصعوبة وصولنا للمبحوثين المستخدمين للمواقع التواصل الاجتماعي بأخص الفيس بوك ، ولا يمكننا استخدام نوع آخر من العينات، وحصرت مجتمع الدراسة، إلا بالاعتماد على عينة كرة الثلج التي تعرف على أنها"هي تلك الطريقة التي يتم اختيار

¹- حسن المسني ، منهج البحث التربوي ، ط 1 ، دار الكندي ، الأردن ، 1999 ، ص 92

²- برو محمد ، الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية ، للطباعة والنشر والتوزيع ، تيزي وزو ، 2014 ، ص 179

³- نادية سعيد عيشور وآخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، د/ط ، حسين راس الجبل ، قسنطينة ، الجزائر ،

الفصل الثاني :الإجراءات المنهجية للدراسة

المشاركين فيها بواسطة الترشيحات أو لإحالات، وتمتاز بأنها عند انحدارها تتفرع إلى مجموعة من الكرات الصغيرة دلالة على التفرع والتشعب "1.

واستخدامها في دراستنا هدفه ضمان الوصول إلى نسبة كبيرة من المبحوثين، خاصة مع تشتت مجتمع البحث وصعوبة الوصول إليه.

و في هذي الدراسة قد جرى تحديد العينة وهي 62 مفردة .

ثالثا / المنهج المستخدم

لقد تعددت المناهج العلمية تبعا لتعدد مواضيع العلوم الإنسانية و الاجتماعية وذلك من اجل الحصول على حقائق علمية دقيقة ، و موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث المنهج الذي يتبعه لمعالجة إشكالية.

بما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع معلومات حول المراهقين المستخدمين للفيس بوك وكيف أثر هذا الاستخدام عليهم من خلال تنشئتهم، فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور فيه تلك الأحداث الوقائع.

ويعرف المنهج بأنه " عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه ، و بالتالي فالمنهج ضروري للبحث ، إذ هو الذي يبين الطريق، و يساعد الباحث في ضبط أبعاد مساعي أسئلة و فرضيات البحث "2.

¹ - سهيلة بوضياف ، المدونات الالكترونية في الجزائر، رسالة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال والعلاقات

عام ، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية الحقوق ، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009-2010، ص 39

² - رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ،

2008 ، ص 17

الفصل الثاني :الإجراءات المنهجية للدراسة

و المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين.

كما يعتبر المنهج الوصفي بأنه " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميأ عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها لدراسة الدقيقة ".¹

رابعاً / أدوات جمع البيانات

تعرف مناهج البحوث الاجتماعية عدة طرق في جمع المعلومات كأدوات منهجية للحصول على بيانات المواضيع المدروسة، وقد اعتمدنا هنا:

▪ استبيان الاستمارة:

تعتبر من أكثر الأدوات استعمالاً في جمع البيانات خاصة في البحوث السوسولوجية، تعرف هي مجموعة مؤشرات، يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي أن إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث.² كما تعرف بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، و يتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل على المبحوثين عن طريق البريد.

و قد ركزت على هذه الأداة أكثر من غيرها لمدى ملاءمتها لموضوع الدراسة ، حيث تم تحديد و بدقة

نوع البيانات التي يهدف الاستبيان لجمعها في الدراسة الحالية و يحتوي على 42 سؤالاً موزعة على

¹- عمار بوحوش ، محمد محمود الذنبيات ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ط 6 ، ديوان المطبوعات الجامعية

، الجزائر ، 2011 ، ص 13

²- بلقاسم سلاطينة و حسان الجيلاني ، منهجية العلوم الاجتماعية ، الطبعة الأولى ، الدار الجزائرية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2017 ، ص 72

المحاور التالية:

البيانات الشخصية (الجنس ، السن ، المستوى التعليمي) ابتداء من السؤال 01 إلى 03

المحور الأول : استخدامات الأفراد العينة للفييس بوك من السؤال 04 الى 11

المحور الثاني : يتضمن الأسئلة المتعلقة بنص الفرضية الجزئية الأولى من السؤال 12 إلى 24

المحور الثالث : يتضمن الأسئلة المتعلقة بنص الفرضية الجزئية الثانية من السؤال 25 إلى 34

المحور الرابع: يتضمن الأسئلة المتعلقة بنص الفرضية الجزئية الثالثة من السؤال 35 إلى 42

و قد تم توزيع 68 استمارة تم استرجاع 62 ، منها 04 لم يتم استرجاعها و واثنان تم إلغائها لعدم

الإجابة على جميع الأسئلة

• الصدق والثبات

وقبل الإعداد النهائي للاستمارة تم اختبار صدقها بطريقتين أساسيتين :حيث قمنا بداية بتوزيع عينة

اختيارية، و ذلك بتوزيع 10 استمارات للوقوف على جوانب القصور والغموض فيها .ثم عرضنا الاستمارة

على عدد من عدد من المحكمين لتحكيمها للاطمئنان على سلامة الاستمارة، اخضع الباحث استمارة

الاستبانة لإجراءات الصدق والثبات المتعارف عليها ،حيث عرضت على عدد من المحكمين من اساتذة

علم اجتماع لاختبار الصدق ، واجري الباحث كافة التعديلات المطلوبة من حيث العبارات والاسئلة

، وغيرها مما يسهل فهم الاستمارة للمبحوث، وقد استفاد الباحثة من الملاحظات والآراء التي أبدأها

المحكمون، حيث تم تعديل بعض الفقرات واستنادا للآراء والملاحظات التي تم جمعها قمنا بإجراء

التعديلات اللازمة وإخراج الاستمارة في شكلها النهائي.¹

- حكم الاستمارة كل من :¹

د.أ / برقية سهيلة ، مساعد (أ) استاذ بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية - ورقلة .

د.أ / محمد كاكي ، محاضر (ب) قسم علم الاجتماع - تمارست .

د.أ/قاسمي شوقي ، محاضر (أ) قسم علم الاجتماع - بسكرة .

الفصل الثاني :الإجراءات المنهجية للدراسة

بعد الانتهاء من عملية تفرغ البيانات لابد لنا من أساليب وآليات لشرح وتحليل البيانات لتفسير الظاهرة

تفسيرا مفصلا ولقد اعتمدنا على ما يلي :

خامسا / الأساليب الإحصائية

أما فيما يتعلق بالأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة قد تم تفرغ اجابات المبحوثين في

جداول احصائية قامت الباحثة بتحليل الجداول باستخدام البرنامج الاحصائي (Spss20) حيث تم

استخدام المقاييس التالية :-

النسبة المئوية للتكرار: وذلك لتحديد مدى اتفاق اجابات افراد العينة المبحوثة على فقرات

الاستبانة.

خلاصة الفصل:

ما يمكن أن نستخلصه انطلاقا مما تم عرضه في هذا الفصل أن كل مراحل البحث العلمي مرتبطة مع بعضها البعض بدءا من اختيار العينة أو منهج معين لتصنيف الظاهرة وتشخيصها، ثم اختيار الوسيلة الأنسب التي ننزل بها الى الواقع ما نسميه علميا بالمجتمع الدراسة أو العينة، من أجل الوصول إلى نتائج التي تؤدي بنا في النهاية إلى نفي أو إثبات تلك التساؤلات التي تنطلق منها الدراسة، لأن نجاح أي بحث مرهون بمدى تحكم الباحث في الأدوات المنهجية خاصته ، وأخيرا الأساليب الإحصائية باستعمال البرنامج spss لتفريغ البيانات باستخدام التكرار والنسب المئوية.

الفصل الثاني :

عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة
النتائج

تمهيد :

أولا / عرض و تحليل نتائج الدراسة

1. عرض تحليل البيانات الشخصية
2. عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى
3. عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية
4. عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة

ثانيا/ مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

1. مناقشة و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى
2. مناقشة و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية
3. مناقشة و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة

ثالثا / النتائج العامة للدراسة

خلاصة الفصل

خاتمة

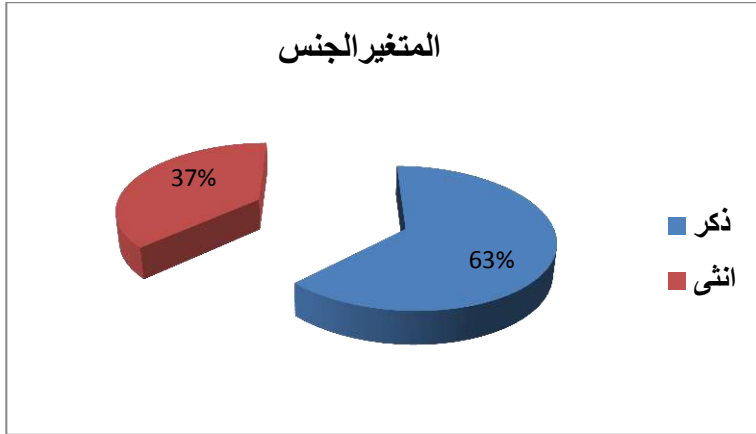
تمهيد :

يعتبر الجانب الميداني اهم عنصر في الدراسة حيث يمكننا من الاجابة عن الاشكالية وتسؤلات الدراسة التي قمنا بطرحها والتحقق منها ان كانت صحيحة او خاطئة ، بعد أن تطرقنا للجانب النظري وتوضحت لنا معالمه، يأتي الجانب التطبيقي الذي له الأهمية الكبرى وأول اتصال الوثيق بالجانب النظري، إذ لا يمكننا التوصل إلى نتائج أو حلول للمشكلة المتطرق إليها إلا بعد الدراسة الميدانية، وللسير الحسن لهذا الجانب الميداني لا بد من الاستعانة ببعض الأساليب المنهجية، التي تبين لنا الطريق السوي لهذا الجانب من خلال تحديدها بعد عرض مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بكل تفاصيلها ، وبعد النزول إلى الميدان وتطبيق أداة جمع البيانات على مجتمع البحث واستلامها؛ والتي يعتبر الاستبيان من أهمها ، ثم تفرغها في جداول تكرارات باستخدام الطريقة الآلية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS20) سيتم ، تحليل وتفسير إجابات المبحوثين من التلاميذ الطور الثانوي بمدينة ورقلة، وفي الأخير سيتم إلقاء الضوء بشكل مفصل على النتائج المتوصل إليها ومناقشتها ، والتي نهدف من وراء ذلك كله إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة واختبار الفرضيات ميدانيا ، وكذا تفسير هذه المعطيات تفسيرات سوسيلوجيا، ومقارنتها بما تم وضعه في الفرضيات من أبعاد ومؤشرات، والتحقق من إثباتها أو نفيها في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة التي تم عرضها في فصول سابقة.

اولا :عرض وتحليل البيانات:

1/ عرض و تحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم(01) يوضح توزيع المبحوثين حسب المتغير الجنس

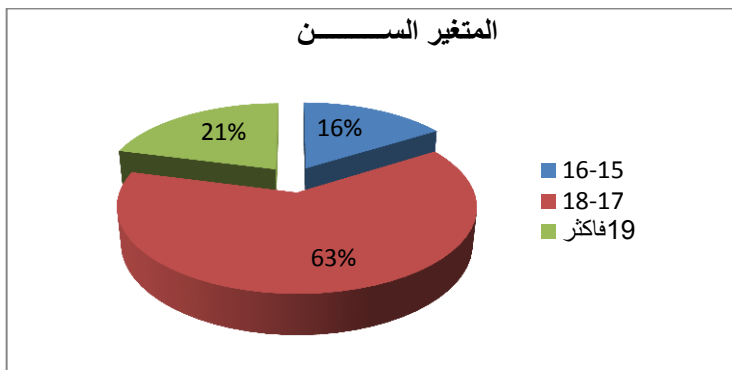


المتغير الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكر	39	%62.9
انثى	23	%37.1
مجموع	62	%100

شكل رقم(01) يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس (من إعداد الباحثة)

يتضح من خلال الجدول أعلاه المتعلق بمتغير الجنس أن نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث وهو ما يمثل 39 مفردة من مفردات العينة والتي قدرت بنسبة 62.9% إذا ما قورنت بنسبة الإناث 37.1% والتي تمثل 23 مفردة من مفردات العينة جاءت هذي النسب على هذي الشاكلة وهذا لسبب لاتبعا العينة كرة الثلج .

الجدول (02) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن



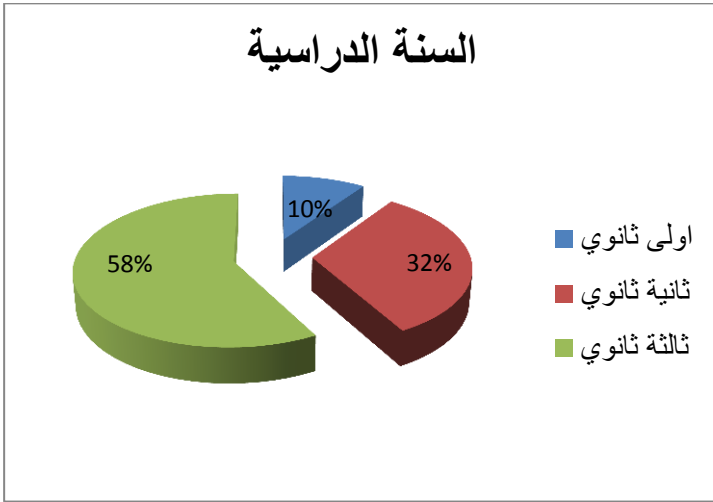
السن	التكرارات	النسب المئوية
16-15	10	%16.1
18-17	39	%62.9
19 فأكثر	13	%21.0
مجموع	62	%100

شكل رقم(02) يوضح توزيع المبحوثين حسب السن (من إعداد الباحثة)

الفصل الثالث :..... عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة العمرية من 17-18 هي الفئة الأكثر بنسبة 62.9% ثم تليها الفئة 19 فأكثر بنسبة 21% ثم الفئة 15-16 بنسبة 16.1%، ويعود سبب وجود أكبر للفئة العمرية من 17-18 جاءت هذي النسبة هذي الشاكلة صدفة لاتبعنا العينة كرة الثلج.

الجدول (03) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السنة الدراسية



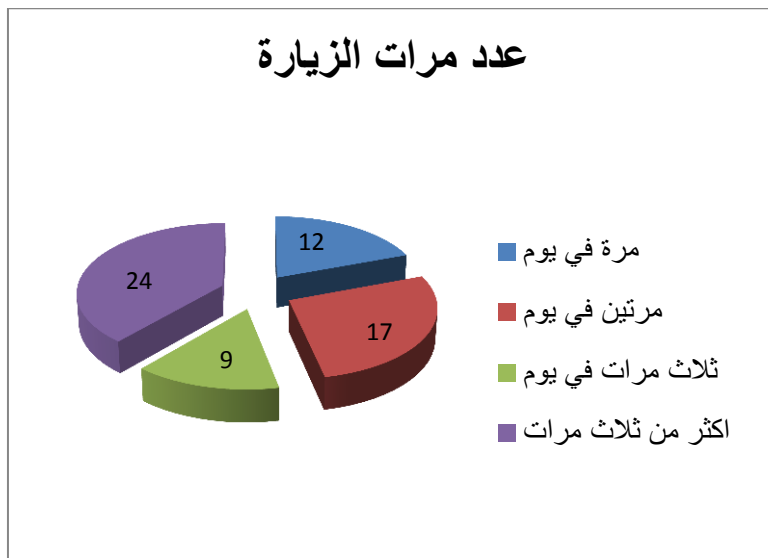
السنة الدراسية	التكرارات	النسب المئوية
أولى ثانوي	6	9.7%
ثانية ثانوي	20	32.3%
ثالثة ثانوي	36	58.1%
مجموع	62	100.0%

الشكل(03): يوضح توزيع المراهقين حسب السنة الدراسية (المصدر: من اعداد الباحثة)

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن أغلبية أفراد العينة يتركزون في السنة الثالثة ثانوي بنسبة 58.1 %، ثم يليه المستوى الدراسي السنة ثانية ثانوي، وذلك بنسبة 32.3 %، ثم المستوى الدراسي السنة أولى ثانوي 9.7 %، ومنه نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة هم من اللذين مستواهم الدراسي السنة الثالثة ثانوي ، وتدل أعلى نسبة على أن عملية توزيع الاستمارة استهلت بهم وعددهم الكلي أكثر من السنوات الاخرى أثناء القيام بالدراسة الميدانية الأساسية.

02 / عرض وتحليل البيانات استخدامات المراهقين للفيس بوك :

الجدول (04) يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد مرات زيارة الصفحة الفيس بوك



المتغير	التكرارات	النسب المئوية
مرة في يوم	12	19.4%
مرتين في يوم	17	27.4%
ثلاث مرات في يوم	9	14.5%
اكتر من ثلاث مرات	24	38.7%
المجموع	62	100.0%

الشكل (04) يوضح توزيع المراهقين حسب مرات زيارة الصفحة (المصدر: من إعداد الباحثة)

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفيس بوك أكثر ثلاث مرات في اليوم بنسبة 38.7% تليها مرتين في اليوم بنسبة 27.4% تم تليها مرة في اليوم بنسبة 19.4% بينما ثلاث مرات في اليوم هي اقل نسبة 14.5%، ويرجع سبب الاقبال على الفيس بوك الى احتوائه على الانشطة كالدردشة والتطبيقات المختلفة الاخرى.... الخ، وكذلك الى طبيعة الوسيلة في حد ذاتها وخصائصها التي تميزها عن باقي الوسائل الاتصال ، وامتلاك المبحوثين الهاتف النقال ويمكن حمله في اي مكان، وكذلك لتعود التلاميذ الدخول في صفحاتهم الخاصة للفيس بوك "بدون شعورهم أو وعيهم والنتيجة تتفق مع أغلب الدراسات التي تعرضت لهذا مثل الدراسة التي أجرتها قناة سي إن إن CNN الأميركية دراسة حول "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على فئة المراهقين" ، تضمنت بحثا استقصائيا لنشاط وعادات وممارسات أكثر من 200 مراهق على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، بهدف الكشف عن أسرار عالم المراهقين مع السوشيال ميديا Social Media حيث كشفت الدراسة أن المراهقين يمكنهم ، تفقّد

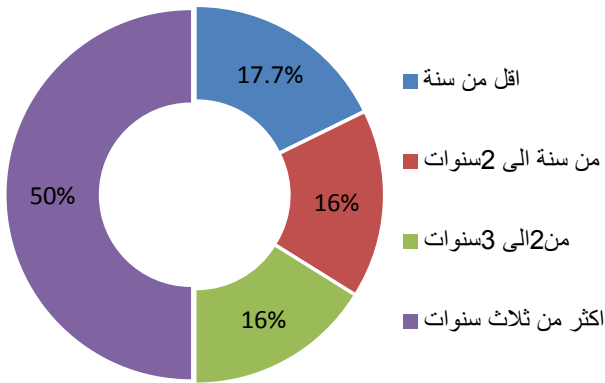
الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

مواقع التواصل الاجتماعي، والبحث عن أي جديد فيها والقيام بمتابعة ما ينشره الآخرون عليها لأكثر من 100 مرة في اليوم الواحد¹.

الجدول (05) يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد سنوات استخدام الفيس بوك

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
اقل من سنة	11	17.7%
من سنة الى 2سنوات	10	16.1%
من 3 الى 4سنوات	10	16.1%
اكثر من اربعة سنوات	31	50.0%
المجموع	62	100%

سنوات استخدام



الشكل (05): يوضح توزيع المراهقين حسب سنوات استخدام الفيس بوك. (المصدر: من إعداد الباحثة)

يتضح من الجدول اعلاه أن أكبر نسبة لمعدل استخدام المبحوثين الدراسة الفيس بوك بنسبة أكثر من أربعة سنوات اذ بلغت بنسبة 50% تم تليها فئة اقل من سنة بنسبة 17.7% بينما الاجابتين من سنة الى 2سنوات ومن 3 الى 4 سنوات بنسبة متساوية وقدرت ب 16.1% ، تفسر هذه النتائج أن أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك اكثر من 4 من ساعات، وهذا راجع إلى أغلب التلاميذ بدؤوا استخدام الفيس بوك من المرحلة المتوسطة ، وجاءت توزيع هذي النسب على هذي الشاكلة حيث ان هناك علاقة ما بين عامل الجنس والسن والمستوى المعيشي حيث نلاحظ أن الجزء الاكثر من التلاميذ بدؤوا استخدامه منذ فترة طويلة نسبيا قياسا لعمر المراهقين حيث يبدو أن نصف ثلث منهم قد بدؤوا استخدام الفيس بوك في مرحلة متقدمة جدا من عمرهم الزمني وهذا ما نالت عليها النسبة المرتفعة 50% ، اما المستوى

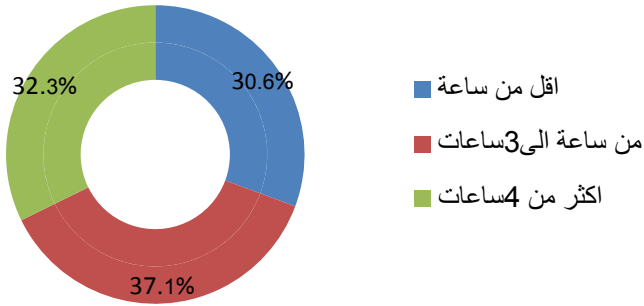
¹ - <http://www.alarab.co.uk/article> - تاريخ: 2020-08-02 ، ساعة دخول 18:22

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

المعيشي يمكن استخدام الفيس بوك يرتبط بمدى توفر لدى المراهق الامكانيات المادية لديهم منها شبكة الانترنت.

الجدول (06) يوضح توزيع المبحوثين حسب مدة ساعات الاستخدام اليومي للفيس بوك

ساعات استخدام للفيس بوك



المتغير	التكرارات	النسب المئوية
اقل من ساعة	19	30.6%
من ساعة الى 3 ساعات	23	37.1%
اكثر من 4 ساعات	20	32.3%
مجموع	62	100%

الشكل (06): يوضح توزيع المراهقين حسب مدة الاستخدام اليومي للفيس بوك. (المصدر: من إعداد الباحثة)

يتضح من جدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يستخدمون الفيس بوك من ساعة الى 3 ساعات وجاءت نسبة بـ 37.1% بينما أكثر من 3 ساعات بنسبة 32.3% اما أقل من ساعة جاءت بنسبة 30.6% يلاحظ من هذي المعطيات جاءت متقاربة نسبيا لكن هذا التقارب يخفي ورائه اختلافات اخرى حيث ان هي 30.6% من العينة تقضي أقل من ساعة في استخدام الفيس بوك وهذي النسب لاتصل حد الادمان تعتبر الى حد ما نسبة معقولة لتلميذ مراهقة ، وأما النسبة الاكبر 37.1% وهذي النسبة أكثر من المتوسطة ، اما النسبة 32.3% ليست هي نسبة أكبر الا أن هذي النسبة اكثر من أربع ساعات يوميا في الفيس بوك دالة سوسيولوجيا فهذي يعني الشروع المراهق في مرحلة الادمان للفيس بوك وارتباط الوثيق ما وما يمكن أن يخلفه هذا الارتباط من اثار سلبية على المراهق في هذي المرحلة العمرية.

الجدول (07) يوضح توزيع المبحوثين حسب وسيلة الأكثر استخداما في تصفح

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
الهاتف النقال	57	91.9%
الحاسوب المحمول	4	6.5%
اللوحة الرقمية	1	1.6%
مجموع	62	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة لامتلاك وترتيب وسائل الاتصال حسب الأهمية يتمثل في الهاتف النقال، وهو أكثر استخداما إذ جاءت بنسبة 91.9 % تليها الحاسوب الثابت بنسبة 6.5% تم اللوحة الرقمية بنسبة 1.6 % ويرجع الى أن أغلب التلاميذ أصبحوا يمتلكون هواتف ذكية خاص بهم وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالوسائل الأخرى والتي تحتوي على عدة ميزات كثيرة وكذلك لما يوفره هذا الهاتف النقال من سهولة في الاستخدام والحمل والتصفح في أي وقت و في أي مكان. كما أنه وفي ظل تغلغل تقنيات الاتصال في بنية الحياة الاجتماعية أصبح يميل إلى نوع من الخصوصية في استخدام هذه التقنيات مما يسهم بصفة غير مباشرة في اكتساب عناصر ثقافية جديدة.

الجدول (08) يوضح توزيع المبحوثين حسب الاماكن المفضلة لاستخدام الفيس بوك

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
المنزل	54	87.1%
المقهى	4	6.5%
ثانوية	3	4.8%
فضاء اخر	1	1.6%
مجموع	62	100%

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

يتضح من الجدول أعلاه أن أكثر الأماكن المفضلة لتصفح الفيس بوك هو المنزل بنسبة 87.1% وتليها المقهى بنسبة 6.5% تم ثانوية بنسبة 4.8% ونسبة الأخيرة هي فضاء اخرنسبة 1.6%، وقد يرجع استخدام أغلب المبحوثين الفيس بوك في المنزل لان المنزل هو المكان الأكثر راحة للمراهق لتصفح الفيس بوك ،اذ يمنع عليهم في الثانوية حمل الهاتف وكذلك انشغال التلاميذ بالدراسة وعدم توفر لدى التلميذ إمكانيات مادية وكذلك يدل على وجود الانترنت في المنزل حيث شهدت الاشتراكات الانترنت في المنازل ارتفاعا كبيرا في السنوات الاخيرة نظرا لتوفرها بكثرة وكذلك لان نسبة الاناث تشكل ثلث العينة وهذا نظرا لان اناث يستخدمونه في المنزل لأنها منزل مكان تواجدها فيها.

الجدول (09) يوضح توزيع المبحوثين حسب الاوقات المفضلة لتصفح الفيس بوك

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
صباحا	3	4.8%
ليلا	16	25.8%
في اوقات الفراغ	34	54.8%
ليس لدي وقت محدد	7	11.3%
مساء	2	3.2%
مجموع	62	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة للأوقات المفضل لاستخدام المبحوثين الفيس بوك هي اوقات الفراغ بنسبة 54.8% وتليها الفترة الليل بنسبة 25.8% أما الذين أجابوا ب ليس لدي الوقت بنسبة 11.3% وأما الذين يتصفحون الفيس بوك في الصباح والمساء سجلت اقل نسبة ب 4.8% و 3.2% ويرجع ارتفاع نسبة التصفح في وقت الفراغ لهم ان المبحوثين ليس لديهم متسع من الوقت والفراغ لتصفح الفيس بوك بشكل كبير وفي وقت فراغهم يمكن لهم الاطلاع على التعليقات والاصدقاء نظر للارتباطهم

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

بوقت الدراسة وأن أغلب المبحوثين هم من السنة الثالثة يكونون منشغلون بالدراسة ، بالإضافة الى انشغالهم بالحياة اليومية .

الجدول (10) يوضح توزيع المبحوثين حسب أغراض استعمال الفيس بوك

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
الترفيه واللعب	16	%25.8
الاشتراك في النوادي المتنوعة	12	%19.4
وسيلة للتعلم والتنقيف	15	%24.2
معرفة الاخبار	16	%25.8
التواصل	3	%4.8
مجموع	62	%100

يتضح من الجدول رقم أعلاه أن أغلب المبحوثين يستخدمون الفيس بوك للأغراض الترفيه واللعب ومعرفة الاخبار بتساوي حيث بلغت نسبتهما %25.8 تم تليها سيلة للتعلم والتنقيف بنسبة %24.2 وتليها الاشتراك في النوادي المتنوعة بنسبة %19.4 ولأغراض آخري بنسبة %4.8، ويتضح من أعلى نسبة أن المبحوثين يستخدمون الفيس بوك حيث يساهم في تلبية عدة اغراض المختلفة التي يبحث عنها المبحوثين على غرار تمضية الوقت والتعبير عن آراء و معظم الافراد يفضلونه من اجل معرفة الاخبار والترفيه.

الجدول (11) يوضح توزيع ما اذا كان المبحوثين يمتلكون اكثر من حساب في الفيس بوك

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
نعم	27	%43.5
لا	35	%56.5
مجموع	62	%100.0

الفصل الثالث :..... عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يمتلكون لأكثر من الحساب بلغ بنسبة 43.5%، أما الذين يملكون حسابا واحد بلغ 56.5% لا يستخدمون أكثر من الحساب في الولوج الى الفيس بوك ، ويرجع امتلاك حساب واحد قد يحوي كذلك اسم مستعار، وفي ظل ما يوفره الموقع من فرص التواصل والاندماج مع الاخرين والمتابعة تحديثات والتعليق والتفاعل، أما المبحوثين يملكون أكثر من حساب ، حيث أن أغلبية مستخدمون ولا يفصحون عن شخصيته الحقيقية ، ذلك لكي يتمكنوا من تصرف بالحرية أكبر، ويتحررون من المراقبة، ولظهور بعدة شخصيات من أجل تحقيق أهداف نفسية و اجتماعية ، وكذلك لان غالبية الاناث لا يفصحون عن هوياتهم الحقيقية لاعتبارات مجتمعية، وممارسة عدة أنماط من السلوكيات في عدة حسابات، لا يستطيعون ممارستها أو القيام بها في واقعهم الحقيقي المعاش نتيجة مراقبة الضمير الاجتماعي ، ومختلف الضوابط الاجتماعية الاخرى كالعادات، والتقاليد و الأعراف بالإضافة إلى القيم السائدة في المجتمع، وكذا طبيعة البيئة الاجتماعية للأسرة كمؤسسة أولى لعملية التنشئة الاجتماعية ، والتي تمنعهم من القيام بتلك السلوكيات ، وإذا قاموا بها قد يكون مصيرهم العزلة الاجتماعية ، والعقاب وعدم التقبل الاجتماعي من طرف أفراد المجتمع.

الجدول (12) يوضح في حالة الاجابة بنعم ما اذا كان الحساب معروف للجميع

النسب المئوية	التكرارات	الاجابة
62.9%	17	نعم
37.04%	10	لا
100%	27	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين أجابوا بنعم بأن يملك أكثر من الحساب وهي معروف للجميع بنسبة 62.9% أما التي ليست معروف للجميع بلغت بنسبة 37.04% وتدل أعلى نسبة أن أغلبية المبحوثين لا يخفون حساباتهم ومعلوماتهم الحقيقية، وقد يشير ذلك إلى رغبتهم في التواصل مع

الفصل الثالث :..... عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

الآخرين من خلال هويتهم الحقيقية ، وربما يكون بدافع التعرف على الآخرين وإقامة علاقات وطيدة معهم وهذا يجعلهم اكثر حرية في استخدام الفيس بوك، أما الذين يخفون حساباتهم فهي تعطي فرصة للمبحوثين التحدث عن أشياء لا يستطيع قولها ولان اسم المستعار يوفر حرية اكبر لمبحوث في تعامل بكل حرية في تعبير عن آرائه وبالتالي لا يستطيع الاطراف اخرى التعرف عليها.

2/ عرض وتحليل بيانات اسئلة المحور الاول :

الجدول (13) يوضح رأي المبحوثين عن أي الجنسين اكثر التعبير عن رايه معه

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	8	%12.9
انثى	20	%32.3
كلاهما	34	%54.8
المجموع	62	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يعبر عن رأيه مع كلا الجنسين بنسبة %54.8 وتليها فئة الاناث بنسبة %32.3 واخيرا مع الذكور بنسبة %12.9، ويمكن تفسير ذلك أن المبحوثين ينوعون في علاقات مع كلا من الجنسين في الفيس بوك ، مما يمكنهم من تشكيل علاقات مع كل من الجنسين اذ أصبح الفيس بوك متنفسا للمراهقين يلجأون إليه في أي وقت ،حيث وفر لهم مساحة واسعة امام المراهقين للتعرف على الجنس اخر دون تقييد في التواصل ، وكذلك استخدام موقع الفيس بوك أدى إلى القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة إذ أن العلاقات مع الجنس الاخر تجاوزت عادات وتقاليد المجتمع باعتبار العادات مازالت تحكمها أعراف لا تسمح بالانفتاح والتوسع في خوض النقاش المفتوح بين الجنسين حيث أن التغير الذي احده الفيس بوك في توسيع العلاقات بين الذكور والاناث أعطى

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

مساحة اخرى لكلا الجنسين للتواصل والتي أخذت مسارات اخرى، فالفيس بوك ليس له قيود ولا رقابة مما سمحت بتجاوز العادات المجتمع الجزائري الذي يحد العلاقة الانثى مع الذكور.

الجدول (14) يوضح اللغة التي يتواصل المبحوثين بها مع الاصدقاء

النسب المئوية		التكرارات		المتغير	
9.09%	71%	4	44	العربية الفصحى	العربية
81.81%		36		العربية الدارجة	
20.45%		9		العربية بحرف اللاتينية	
6.5%		4		انجليزية	
21.0%		13		الفرنسية	
1.6%		1		تركية	
100%		62		المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من المبحوثين الذين يتواصلون مع الاصدقاء حسب الاهمية هي اللغة العربية بنسبة 71% تم تليها الفرنسية بنسبة 21% وتليها انجليزية 6.5% وتليها 1.6% تركية، ومنه نلاحظ ان اللغة العربية هي اللغة المتداولة للمبحوثين وبالتالي فإن هذا التباين في النسب منطقي كونه يرجع دائما الى طبيعة الافراد واستخدامهم للموقع الفيس بوك وكذا نوع وشكل المعلومات المدرجة فيه ، وكما أن العربية الدارجة جاءت على حساب اللغات الاخرى بنسبة 81.81%. ان تفضيل لغة ما على لغات أخرى يرتبط بشكل أساسي بعامل البيئة الاجتماعية والأسرية التي تترك أثرها على المراهقين وتدفعهم إلى اختيار لغة معينة وميلهم لها، وفي ظل الوضع سائد في المجتمع العربي والجزائري خاصة ، فيما يتعلق بكتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية خصوصا، وفي هذا الصدد عبر الباحث "محمدالصاوي" على أن واقع الشبكة العنكبوتية، فرض لغة جديدة، لها مفرداتها وتراكيبها وأبجدياتها، مع

الفصل الثالث :..... عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

انتشار ما يسمى بغرف الدردشة، اذ صارت السرعة في الرقن على لوحة المفاتيح، وهي الضرورة لتواصل عبر الشبكة، ففي مواقع شتى يكتبون العربية بالحروف اللاتينية، وبسبب ضحالة المضمون والحاجة إلى السرعة البالغة، اصطنع الشباب كتابة خاصة جدا، ويطلق على من يستخدمها بالعرب المستغرية، والمراهقين ليس بمنأى عن هذه الاستخدامات بل هموا الاسبق لتقبل كل ما هو جديد .

الجدول (15) يوضح طريقة افشاء السلام في الفيس بوك

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
salut	10	16.1%
slm	19	30.6%
Salam	1	1.6%
السلام عليكم	30	48.4%
slt	2	3.2%
المجموع	62	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين لإفشاء السلام يستخدمون عبارة السلام عليكم في الفيس بوك للتواصل مع الاصدقاء بنسبة 48.4 % تم تليها slm بنسبة 30.6% تم تليها salut بنسبة 16.1% أما salam هي اقل نسبة 1.6%، ومنه نلاحظ أن أغلب المبحوثين يستعملون عبارة السلام عليكم لتواصل وهي الطريقة التي انتشرت بين المراهقين بكثرة في الآونة الاخيرة . تتنوع طرق التعاطي مع اللغات الجديدة التي يتواصل بها المراهقين عبر الفيس بوك وهي الطرق الجديدة المستخدمة في التواصل فمنهم من يقوم بتحويل العربية الى الفرنسية باختصار مثل slm وغيرها من طرق التواصل في إلقاء السلام وهي تصب في قالب واحد هو التواصل وتبادل الآراء بطرق مفهومة لديهم والتي أحدثتها التكنولوجيات الحديثة والتي تعبر على الانخراط في ثقافة العولمة ، والتي لها مخاطر على أساليب التواصل السليمة للمراهقين.

الجدول (16) يوضح فيما إذا كان الفيس بوك يشغل المبحوثين عن الواجبات الدينية

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
نادرا	34	54.8%
أحيانا	27	43.5%
دائما	1	1.6%
المجموع	62	100%

يتضح الجدول أعلاه أغلب المبحوثين نادرا ما يشغلهم الفيس بوك عن الواجبات الدينية بنسبة 54.8% والذين أجابوا بأحيانا بنسبة 43.5% وأما اجابوا بدائما بنسبة 1.6% ونلاحظ أن استخدام موقع الفيس بوك له تأثير كبير على الواجبات الدينية وتفريط فيها وهذا راجع لكثرة الاهتمام بالموقع الفيس بوك، وان استخدامه له لم يستفيدوا منه في الجانب الديني بل ابعدهم على بعض الواجبات الدينية الاساسية كقراءة القران والصلاة وهذا ما يتنافى مع الدين الاسلامي والقيم الدينية.

الجدول (17) يوضح الواجبات الدينية التي يشغل الفيس بوك المبحوثين عن الاتيان بها

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
الصلاة	10	16.1%
المسجد	3	4.8%
قراءة القران	12	22.6%
انكار	3	4.8%
المجموع	28	100%

يتضح الجدول أعلاه أن أغلب الواجبات الدينية التي ينشغل المبحوثين بها بسبب الفيس بوك هي قراءة القران بنسبة 22.6% تليها الصلاة 16.1% و ثم تليها المسجد بنسبة 4.8% ونلاحظ من ذلك أن

الفصل الثالث :..... عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

استخدام موقع الفيس بوك أدى إلى الإهمال بعض واجبات الدينية الاساسية ، وذلك بسبب الانشغال بالفيس بوك ويتعلق الأمر بالدرشة الالكترونية وكذلك تصفح المجموعات مختلفة ما يعني أن هناك جفاء بين القرآن الكريم والمبوحين وهذا يدل على أن المبحوثين منشغلين بالفيس بوك لوقت طويل فضلا على الالتزامات أو الانشغالات التي يمكن أن لا تسمح أو لا تعطى للأفراد العينة الفرصة لحمل مصحف ، وكذلك اهمال بعض الشعائر الدينية مثل: تأخير الصلاة، لأسباب كان يجب أن لا تتخذ مبررا لذلك ، فالتربية الدينية المبكرة تعد وسيلة وقائية لسلوك المراهقين وتحصين فكره، فهي تساعد على تكوين نظام ثابت من القيم والمعايير الدينية.

الجدول (18) يوضح طريقة تعامل المبحوثين مع المنشورات التي تمس بالدين في الفيس بوك

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
استنكار	3	4.8%
ارفض التعليق	7	11.3%
الرد بقوة	19	30.6%
حضر	12	19.4%
الغاء المتابعة	21	33.9%
المجموع	62	100%

يتضح الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين في حالة نشر منشورات التي تمس بالدين في الفيس بوك يتم الغاء المتابعة بنسبة 33.9% تم تليها الرد بالقوة بنسبة 30.6% وتليها حضر من صفحة بنسبة 19.4% وتليها الرفض التعليق 11.3% تم تليها 4.8% وتدل هذي التوزيع هذي النسب على غير المبحوثين على الدين الاسلامي حيث يساهم الموقع الفيس بوك في تنمية مشاركة المبحوثين في الدفاع عن الدين الإسلامي بصفتهم مسلمين وذلك بإلغاء المتابعة والرد بالقوة على المنشورات التي تمس بالدين الاسلامي وهذا الاخير يحمل مبادئ مقدسة لا يسمح بتغييرها و المساس بها باعتبار ان المجتمع الجزائري متجدر

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

الديانة لا يسمح بالمساس بالدين الاسلامي وقد ظهر هذه على سلوكيات المبحوثين وإذا أخذنا ما يمليه الموقع فيس بوك بما يعارض ديننا الحنيف كالسب والشتم والازدراء الدين الإسلامي والقذف بحق النبي محمد صل الله عليه وسلم فان افراد العينة فانهم سوف يرفضون الاستمرار فيه واستخدامه ويعرضون عنه بقوة .

الجدول (19) يوضح ما إذا كان المبحوثين يتقبل انتقادات والديه حول نوعية الاصدقاء على الفيس بوك

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
نعم	40	64.5%
لا	22	35.5%
المجموع	62	100%

يتضح الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين أجابوا أنهم يتقبل انتقادات والديه حول نوعية الاصدقاء في الفيس بوك بنسبة 64.5 % أما الذين لا يتقبلون الانتقادات بنسبة 35.5%، وهذا يفسر أن هناك العديد من المبحوثين يقبلون الانتقادات يؤكدون امثالهم وخضوعهم لأوامر وقرارات الوالدين أي كان نوعها ولاسيما إذا تعلق الأمر بالأصدقاء في الفيس بوك ولكن ما يستدعي التوقف عنده هي نسبة 35.5% والتي تشير خصوصية المراهقين أصبحت أكبر وخاصة أن المراهقين في هذا السن يعتبرون أن لا أحد يملئ عليهم مع من يتحدث في الفيس بوك .

الجدول (20) يوضح ما اذا كان المبحوثين تعملون بنصائح والديهم في تصفح الفيس بوك

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
نعم	32	80%
لا	8	20%
المجموع	40	100%

الفصل الثالث :..... عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

يتضح الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين أجابوا أنهم يعملون بنصائح والديه حول نوعية الاصدقاء في الفيس بوك بنسبة 80 % أما الذين لا يعملون بنصائح بنسبة 20% نلاحظ أن أغلب المبحوثين يفضلون الاستماع إلى نصائح الوالدين الموجه اليهم لأنها تساعدهم في اختيار الاصدقاء هذا من باب والاحترام لان قيمة الاحترام والطاعة لازالت من الثابت لدى الاسر ولو انها تتعرض لموجات كثيرة وجارفة وأما الذين لا يعملون بنصائح والديهم فهي بنسبة ولكن تبقى النسبة معتبرة توجي بحالة من التبدل والتغير في التنشئة الاجتماعية بنسبة للمراهقين بحيث أصبح المراهقين لا يستمعون الى والديهم .

الجدول (21) يوضح ما إذا كان الفيس بوك يحد من حضور المناسبات الاجتماعية

النسب المئوية		التكرارات		المتغير	
3.22%	14.5%	2	9	الاعياد	نعم
3.22%		2		زيارة المريض	
8.06%		5		حضور العزاء	
85.5%		53		لا	
100%		62		المجموع	

يتضح الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين لا يمنعهم الفيس بوك من الحضور المناسبات الاجتماعية وذلك بنسبة 85.5% أما الذين أجابوا أن الفيس بوك يمنعهم من الحضور المناسبات الاجتماعية بنسبة 14.5% ، ومن هذه النسب التي ترى بأن أغلبية أفراد العينة يقضون وقتا في الفيس بوك، ورغم سيطرة هذا الوسيط الاتصالي على حياة بعض المراهقين ، لكنهم لا يهملون النشاطات الاجتماعية في المناسبات العائلية ، كونهم يعطون قيمة للتواصل الاجتماعي بالأخص في المناسبات كالحضور للعزاء ولا ننكر أهمية لديهم، وإذا كان أغلبية المبحوثين لم يؤثر الفيس بوك على حضورهم للمناسبات الاجتماعية

الفصل الثالث :..... عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

والتواصل بين اقاربهم وغيرها فإننا نلاحظ بأن نسبة الذين أقرروا بأن استخدامه قلل من نشاطاتهم الاجتماعية تعتبر نسبة لافتة للنظر الى حد ما.

الجدول (22) يوضح نوع المعارف التي اكتسبها المبحوث من الفيس بوك

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
التاريخ والتراث الوطني	5	8.1%
الثقافة الوطنية	10	16.1%
اخبار الثقافية	21	33.9%
افكار وخبرات جديدة	25	40.3%
الفكاهة	1	1.6%
المجموع	62	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن نوع المعارف التي اكتسبها أغلب المبحوثين هي أفكار وخبرات جديدة بنسبة 40.3% تم تليها أخبار الثقافية بنسبة 33.9% تم الثقافة الوطنية بنسبة 16.1% وتليها التاريخ والتراث الوطني بنسبة 8.1% ونلاحظ أن أغلبية المبحوثين أقرروا يفيدهم في استخدام الفيس بوك في اثناء رصيدهم المعرفي من خلال تبنيهم لأفكار وخبرات جديدة سمحت لهم التعرف على ثقافات مختلفة، ومن نسبة 33.9% نلاحظ أن المبحوثين يقرون أن الفيس بوك اكسبهم اخبار ثقافية من خلال المنشورات والمواضيع الثقافية ، ومما لا بد من ذكرها الاستفادة من هذي الموقع من الناحية المعرفية انحصرت بالتعرف على اخر المستجدات سواء اجتماعية أو سياسية وغيرها أو مجموعة من المعلومات التي تمثل الجوانب مختلفة .

الجدول (23) يوضح العادات التي اكتسبها المبحوث من تصفح الفيس بوك

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
عرض الخصوصية الشخصية	23	37.1%
نشر الشائعات	4	6.5%
الاهتمام بحياة الاخرين	19	30.6%
التواصل بمختلف الاصدقاء	6	6.6%
النشر في المجموعات	4	9.6%
لم اكتسب	6	9.6%
المجموع	62	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن عادات التي اكتسبها أغلب المبحوثين عرض الخصوصية الشخصية بنسبة 37.1% تم تليها الاهتمام بحياة الاخرين بنسبة 30.6% وتليها اخرى تذكر بنسبة 25.8% تم نشر الشائعات بنسبة 6.5% ومنه نلاحظ أن الفيس بوك أكسب المبحوثين عادات جديدة هي عرض الخصوصيات الشخصية رغبة منهم في المشاركة في تفاصيل حياة المراهقين مع الاخرين دون خوف بهدف التعبير عن حقيقة شخصيتهم ، حيث نسجل تغير في العلاقات بين الافراد فيما يتعلق بالخصوصية فما كان مخفيا سابقا من الخصوصيات الشخصية أصبح في ظل الفيس بوك متاحا ، ولكون المراهقين قليلي الخبرة والتجربة، فبسبب فرط تهورهم واندفاعهم وحماسهم فإنهم قد ينشرون العديد من المعلومات أو الصور ثم يحاولون فيما بعد إلغائها لأنهم يدركون فيما بعد أنها صارت تضرهم أو تجلب لهم أذية نفسية أو شخصية إلا أن ذلك يكون بعد فوات الأوان.

الجدول (24) يوضح كيفية استغلال المبحوثين للفييس بوك

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
نشر وتبادل العلوم والمعارف	44	71.0%
تعلم اللغات	12	19.4%
انجاز البحوث	6	9.7%
المجموع	62	100%

يتضح من الجدول أعلاه ان المبحوثين استغل الفييس بوك في نشر وتبادل العلوم والمعارف 71 % تم تليها تعلم اللغات بنسبة 19.4% تم تليها إنجاز البحوث 9.7%، نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفييس بوك في نشر تبادل العلوم والمعارف مع الزملاء الدراسة حيث أن استخدام الفييس بوك مكنهم من تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الالكتروني فيمكن من خلاله زيادة فرص التواصل والاتصال خارج وقت الدراسة حيث يمكنهم من تبادل مختلف المعلومات ومشاركة أي ملفات متعلقة بالدراسة . وكما يساعد المبحوثين على الاطلاع المنشورات التي تنشر في الصفحات مجموعات من طرف الأصدقاء ، هذه المنشورات بشكل أو بآخر تدعم الرصيد المعرفي وبهذا ينتقل الطالب من التعلم الفردي الى تعلم الجماعي لتعم الفائدة .

" كما يتيح موقع الفييس بوك للمراهقين التعرف على كل ما هو جديد من اكتشافات وابتكارات في مختلف التخصصات العلمية، وعلى سبيل المثال المجموعات البحثية و ما تنشره في هذا المجال تلي الرغبة العلمية لدى هاته الفئة العمرية، ولا شك أن هذه المجموعات مصدرا عظيما للمعلومات، ويستطيع المهتمون الاستفادة منها في دراستهم وأبحاثهم وكما يستطيعون إثرائها عبر التعليقات والمناقشات

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

لمحتوياتها، وهذا يتطلب من المدونين إضافة كل ما يستجد إليه، و تعديل ما يتطلب من معلومات فيها ، بحيث تبقى مصدرا حيا للباحثين".¹

قد توافقت نتائج الدراسة مع دراسة Matthew G .Birnbau حيث أقرت أن الطالب قد يستعين بوسائل التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات بينه وبين اقرانه الطلبة وهذا بدوره يمكنهم من الاستفادة من بعضهم البعض كما تعينهم هذه الوسائل على توضيح المواد الدراسية .

الجدول (25) يوضح رأي المبحوث فيما إذا كان الفيس بوك يفسد الاخلاق

النسب المئوية		التكرارات		المتغير	
9.7%	61.3%	6	38	إرسال صور إباحية	نعم
8.1%		5		إرسال فيديوهات مخلة بالحياء	
19.4%		12		نشر الكلام البديئ	
11.3%		8		الكذب	
9.7%		5		النفاق	
3.2%		2		نشر الشائعات	
38.7%		24		لا	
100%		62		المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يرون أن الفيس بوك يفسد الاخلاق بنسبة 61.3% وأما الذين أجابوا بلا 38.7%، ونسبة أكبر 61.3% وهي نسبة مهمة دلالات سوسولوجيا مهمة حيث أن أغلبية من المراهقين لديهم تمثلات ليس ايجابية على الفيس بوك يغلب عليه التمثل السلبي، وبالتالي هم يرون أن الفيس بوك يساهم افساد اخلاق من خلال سلوكيات غير مقبولة أخلاقيا من خلال نشر

¹ - د.نسيم بورني ، مواقع التواصل لاجتماعي وتأثيرها على المراهقين، مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي ، جامعة أم البواقي الجزائر، المجلد-5- العدد-2- ديسمبر 2008 ، ص234

الفصل الثالث :..... عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

الكلام البذيء والكذب وغيرها من انماط السلوك لدى التلاميذ وخصوصا في مرحلة المراهقة التي تعج بالتقلبات والنمذجة والتقليد دون فهم ووعي كافي بمستوى ادراكهم للافعالهم، وكذلك هناك بعض الممارسات التي تنتافى القيم والاخلاق النبيلة والتي تتضمن نشر صور ومقاطع فيديو مسيئة العادات والتقاليد، واما نسبة 38.7% هي نسبة معتبرة بحيث ان اكثر ثلث من المراهقين يرون أن الفيس بوك لا يفسد الاخلاق ، هؤلاء المراهقين لهم اهتمام باستغلال هذا الموقع في نشر قيم اخلاقيات ايجابية بين الاصدقاء كما أن الفيس بوك لم يؤثر فيهم وكذلك راجع الى ما اكتسبوه من عمليات التنشئة الاجتماعية.

الجدول (26) يوضح تتبع منشورات الحراك الشعبي على الفيس بوك من طرف المبحوثين

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
دائما	12	19.4%
أحيانا	31	50.0%
نادرا	19	30.6%
مجموع	62	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين أحيانا يتابعون منشورات عن الحراك الشعبي بنسبة 50% تم تليها نادرا بنسبة 30.6% وتليها دائما 19.4% وبالتالي فان معظم المبحوثين يتابعون منشورات الحراك الشعبي ويطلعون على كل ما هو جديد بهدف الشعور بأنهم جزء من المجتمع وهذا يعني أن المراهقين تكون لديهم مستوى من الوعي السياسي ، فالفيس بوك زاد من مستوى طرق وسبل تواصل المراهقين تكون لديهم مستوى سياسي وهو مستوى زاد بكثير واذا ما قرناه بمراحل سابقة . ولقد ساهم في تعزيز بوعيمهم نحو قضايا السياسية ولأنهم لديهم قضاياهم الخاصة وفي الغالب هي قضايا شبه اجتماعية بنسبة للمراهق وفي هذا السن لان قضية الحراك الشعبي اصبحت من ابرز قضايا الراهنة في الجزائر ، حيث يعبر المراهق من انشغاله بقضايا الحراك عن رفضه للمظاهر الفساد السياسي والاجتماعي.

الجدول (27) يوضح الاساليب التي استخدمها المبحوثين لمساندة الحراك الشعبي على الفيس بوك

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
النقل المباشرة بالصوت والصورة للمسيرات	7	%11.3
مشاركة فيديوهات عن الحراك	21	%33.9
التعبير بحرية عن ارائي	28	%45.2
الرسم الكاريكاتوري المعبر	3	%4.8
لم أشارك	3	%4.8
المجموع	62	% 100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الاساليب التي استخدمها المبحوثين لمساندة الحراك الشعبي كانت عن التعبير بحرية عن رأي بنسبة %45.2 تليها مشاركة فيديوهات عن الحراك بنسبة %33.9 وتليها النقل المباشر بالصوت والصورة للمسيرات بنسبة %11.3 واخيرا الرسم الكاريكاتوري لم اشارك بنسبة %4.8 ومن خلال معطيات الرقمية يتضح ان للمبحوثين مهتمون ويساهمون مساهمة فاعلة في الفيس بوك من منشورات لاسيما المتعلقة بالحراك الشعبي ، حيث أصبح الفيس بوك فضاء لتعبير المراهقين عن آرائهم وتفاعلهم السياسي بكل حرية بعيدا عن المراقبة، فالفيس بوك ليس أداة لتواصل وحسب أصبح يحمل قيما ،حيث مكنهم من تأسيس أنماط المشاركة جديدة من التعبير بالحرية وكسر الحواجز الخوف. "باتت الشبكات الاج بديلة لتعبير عن الراي يتم عبره التواصل السياسي لإبلاغ الرسائل المختلفة بل عاملا أساسيا من عوامل تشكيل الفضاء العام المؤثر على الحياة السياسية بمفهوم

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

هابرماس كما باتت تلك الشبكات واقعا افتراضيا للفعل وللحراك السياسيين بأشكالها المختلفة انطلاقا من

انتاج الخطاب والترويج له بأساليب مختلفة¹.

3/ وتحليل بيانات المحور أسئلة الثاني:

الجدول (28) يوضح الطريقة التي يفضل المبحوثين استخدامها في تصفح الفيس بوك

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
لوحدهم	51	82.3%
العائلة	4	6.5%
الاصدقاء	7	11.3%
المجموع	62	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يستخدمون الفيس بوك لوحدهم بنسبة

83.3% تم تليها مع الاصدقاء بنسبة 11.3% ومع العائلة بنسبة 6.5%، ويمكن تفسير ذلك الى طبيعة

الاستخدام الفردي لجهاز الهاتف حيث يتطلب مستخدما واحدا، ومن الناحية اخرى يؤثر المبحوثين دخول

الفيس بوك بشكل فردي، خاصة الذكور الذين يميلون الى الاستخدام الفيس بوك لوحدهم . ويمكن إيعاز

استخدام المبحوثين للموقع الفيس بوك رفقة أصدقاء الى تشاركتهم التسلية أو البحث عن المعلومات

والاصدقاء .

¹ -مركز الجزيرة للدراسات: التواصل الاجتماعي والنشاط السياسي في الحراك الجزائري: من دوامة الصمت الى دوامة التغيير
studie.aljazeera الساعة 11-53 تاريخ: 2020-08-05

الجدول (29) يوضح شعور المبحوث في حالة غيابه عن تصفح الفيس بوك

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
فراغ	15	24.2%
قلق	10	16.1%
لا اشعر بشيء	37	59.7%
المجموع	62	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين عند الغياب عن الفيس بوك لفترة لا يشعرون بشيء بنسبة 59.7% وهذي النسبة تمثل المبحوثين الذين لا يرون الفيس بوك وهو مجرد موقع افتراضي عابرة وليست دائمة ، فغيابهم عنه لفترة لا يؤثر فيهم، وأما بالنسبة المبحوثين الذين يشعرون بالفراغ بنسبة 24.2% تم تليها القلق بنسبة 16.1% فهذي النسب هي مؤشر وقوع بعض المبحوثين ضحايا ادمان الفيس بوك وهذا يؤثر على حالة المراهق النفسية وكذا علاقاته مع افراد اسرته فينغمس المراهق في ممارسات فيسبوكية تشعره أن الحياة خارج الفيس بوك هي حياة ثانوية بتالي غيابه عنها يؤدي به الى الاحساس بالفراغ والقلق ونستنتج كذلك أن هذا الاحساس قد يعود ايضا الى قلة الحوار بين الاسرة وقلة التواصل والتفاعل اليومي مما يعطي للمراهق إحساسه بالانتماء للموقع الافتراضي اكثر من انتمائه لأسرته ، حيث أن المعطيات السابقة هذي تتفق نتائج دراسة مريم نومار حول شعور المبحوثين أن غيابهم عن الفيس بوك حيث كانت نسبة 48.30% من المبحوثين غيابهم لا يشعروهم بشيء تليها 40% يشعرون بالفراغ واخيرا نسبة 11.69% من المبحوثين أن غيابهم عن الموقع يشعره بالقلق والاضطراب¹.

¹ - نريمان مرمار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، رسالة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، قسم العلوم الانسانية، جامعة الحاج لخضر - باتنة - ص163

الجدول (30) يوضح ما إذا كان الفيس بوك يشعر المبحوثين بالعزلة

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
نعم	21	33.9%
لا	41	66.1%
المجموع	62	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين لا يشعرون بالعزلة عن محيطهم وذلك بنسبة 66.1% ويمكننا أن نرجع السبب في ذلك إلى أن هؤلاء يستعملون الفيس بوك بعقلانية، ويعتبرونها وسيلة من وسائل الاتصال لا تؤثر على محيطهم الاجتماعي لأن استخدامها هو نشاط عادي من النشاطات اليومية التي يقومون بها، في حين نجد نسبة 33.9% من المبحوثين يشعرون بالعزلة والابتعاد عن محيطهم الواقعي، وهي نسبة لا يمكن تجاهلها أو الاستهانة بها، وما هو ملاحظ أن هؤلاء قد وصلوا إلى مرحلة الإدمان على استخدام موقع الفيس بوك، من خلال قضاء وقت طويل في استخدامه أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أفراد الأسرة وفي علاقاتهم الواقعية، وهو ما ينتج عنه الانسحاب من التفاعل الواقعي إلى التفاعل الافتراضي.

الجدول (31) يوضح ما إذا كان الأفراد يقومون بإرسال الرسائل لبعض الاصدقاء لمجرد إزعاجهم

العينة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	14	22.6%
لا	48	77.4%
المجموع	62	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين لا يقومون بإرسال الرسائل للأصدقاء لمجرد إزعاجهم وذلك بنسبة 77.4% والذين أجابوا بنعم بنسبة 22.6% نلاحظ ان المبحوثين لا يرسلون رسائل للأصدقاء

الفصل الثالث :..... عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

لازعايجهم و يمكن إرجاع ذلك الى استغلال المراهقين الموقع الفيس بوك في أنشطة التي تحقق طموحهم كالدراسة والبحث عن المعلومة حول موضوعات تقع في نطاق اهتمامهم لدى يفضلون عدم ممارسة سلوكيات غير مقبول لأنها سوف تعيق تقدمهم الهادف والتي قد تؤثر على علاقاته مع الاصدقاء وعلى العكس من ذلك نجد الذين يفضلون إرسال الرسائل للأصدقاء هم في أغلب الاحيان لا يوجد لديهم أهداف لتحقيق طموحهم في الدراسة كما أن الموقع يسمح لهم بالتخفي، ويجعلهم يمارسون سلوكيات بعيدا عن المراقبة ، كما أن المراهقين ليس لديهم خبرة حول ممارسات التي يمكن ان تقضي بهم الى متابعة قضائية.

الجدول (32) يوضح ما إذا كان المبحوثين يقومون بالرد على الرسائل التي تهينهم

النسب المئوية	التكرارات	العينة
32.3%	20	دائما
30.6%	19	احيانا
14.5%	9	نادرا
22.6%	14	اطلاقا
100%	62	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يقومون دائما بالرد على الرسائل التي تهينه وذلك بنسبة

32.3 % تم تليها أحيانا بنسبة 30.6 % واما الذين أجابوا إطلاقا بنسبة 22.6% و نادرا بنسبة 14.5 %

، ومن هنا نلاحظ أن أغلبية المبحوثين دائما ما يقومون بالرد على الرسائل التي تهينهم فمن الطبيعي أن

يرد المبحوثين على الاهانات المتكررة التي يتلقونها وبدون تفكير، ولكن هناك الاهانة المغلفة بالمجاملات

التي تضع المراهقين في حيرة من أمرهم بين الرد عليها وتجاهلها ، ويستند الرد على الاهانة الى نوعها

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

، فالمرهقين يقومون بالرد كممارسة لسلوك بعيدا عن الطرف الآخر الذي يمكن أن ينتقم مباشرة لو حدث السلوك امامه .

الجدول (33) يوضح ما إذا كان المبحوث يقوم بإرسال بعض الصور للأصدقاء التي تعبر عن غضبه

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
نعم	32	%51.6
لا	30	%48.4
المجموع	62	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يقومون بإرسال بعض الصور التي تعبر عن غضبه وذلك بنسبة % 51.6 اما الذين لا يقومون بإرسال الصور بنسبة %48.4، وتعزي هذي النتيجة انه من الطبيعي ان يقوم أي شخص برد على الغضب خاصة في هذي المرحلة العمرية للمراهق والتي عادة ما تكون فيها نفسية المراهق حساسة الى أبعد حدود بطبيعي حال أن يعبر عن غضبه وذلك بإرسال الصور دالة على تعبير الغضب كردة فعل ضد الأصدقاء يسئ اليه.

الجدول (34) يوضح ما إذا كان المبحوث سبق له أن أرسل له لبعض رسائل ذات مضامين غير أخلاقية

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
نعم	43	الفاظ سوقية
		السب
		شتم وسخرية
لا	19	%30.6
المجموع	62	%100

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين أجابوا بأنهم سبق لهم أن أرسل لهم بعض لبعض رسائل ذات مضامين غير أخلاقية بنسبة 69.4% وأما الذين أجابوا بلا بنسبة 30.6%، نلاحظ أن هذا يدل على أن الموقع الفيس بوك يشجع على انحرافات السلوكية في هذي المرحلة لان من تصلهم هذي الرسائل غير اخلاقية هي نسبة معتبر لا بد أن يرد على هذي الرسائل وبالتالي فان الفيس بوك سوف يكون لتكريس سلوكيات غير أخلاقية فالاستخدام المبحوث للفيس بوك بشكل دائم ومتكرر يجعلهم جزءا منه يدفعهم للقيام بممارسات غير مقبولة، وبما أن مرحلة المراهقة تمثل مرحلة تدفع بالمراهقين الى انتشار بعض السلوكيات منها كالأفاز سوقية تتضمن الفاظ سوقية بنسبة 37.1% تم تليها رسائل السب بنسبة 21% وتليها رسائل الشتم والسخرية بنسبة 11.3% والتي تصبح عادة لديهم من خلالها يكتسب مراهقين الانماط سلوكية في أغلبها دخيلة على مجتمعنا وقيمنا، واما بنسبة للدينا لم يرسل لهم الرسائل هم الذين لا يهتمون بالرسائل التي ترسل لهم والتي يتم الغائها مباشرة .

الجدول (35) يوضح إذا كان المبحوثين يتحدثون مع اصدقاء حول آفات الاجتماعية

النسب المئوية		التكرارات		المتغير	
4.8%	21%	3	13	المخدرات	نعم
14.5%		9		التدخين	
1.6%		1		الخمير	
79.0%		49		لا	
100%		62		المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين لا يتحدثون عن آفات الاجتماعية بنسبة 79%، أما الذين يتحدثون عن آفات الاجتماعية بنسبة 21%، من النسبة أكبر يلاحظ ان التحدث عن آفات الاجتماعية ليست من الاهتمامات المبحوثين، رغم تنوع اهتمامات المبحوثين، وما يلفت النظر ان نسبة 21% الذين

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

يتحدثون عن آفات الاجتماعية حيث يكون المراهق في هذه السن شغوفاً بالتنقل بين الموضوعات المختلفة الاطلاع والتعرف على كل ما هو جديد ، حيث تتوفر لديه إمكانية سرعة الاستجابة للمؤثرات أيًا كان نوعها ومصدرها وخصوصاً في ظل غياب التوعية والإرشاد اللازمين في مثل هذه المرحلة العمرية .

الجدول (36) يوضح ما إذا كان للمبحوثين اصدقاء على الفيس بوك مدمنين على المخدرات

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
نعم	14	22.6%
لا	48	77.4%
المجموع	62	100%

يتضح من الجدول اعلاه أن أغلب المبحوثين ليس لديهم أصدقاء مدمنين على المخدرات بنسبة 77.4% أما الذين لديهم أصدقاء مدمنين على المخدرات بنسبة 22.6% ومنه نفسر أن أغلب المبحوثين في الفيس بوك لديهم علاقات فايسبوكية طيبة أمدتها براحة وطمأنينة ، كما نرجع نسبة الذين لديهم أصدقاء مدمنين على المخدرات في الفيس هم جماعة اصدقاء الافتراضية والذين لهم تأثير سلبي خاصة أنهم أصبحوا مدمنين على الموقع وتعلقوا بجماعة الرفاق السوء حيث أن الفيس بوك زاد اتصالهم ،مما زادهم من القيام بأمور غير مقبولة في مجتمعنا، وخاصة أن في هذي المرحلة حساسة عادة ما يكون المراهق عرضة لتجاذبات إنحرافية معينة سواء من باب التجريب او التقليد .

الجدول (37) يوضح ما إذا كان المبحوث سبق قد أرسل له صور تتضمن التدخين وتعاملها معها

النسب المئوية		التكرارات		العينة	
%1.6	%29.0	1	18	تنشرها	نعم
%1.6		1		تدخن	
%25.8		16		تلغيها	
%3.2		2		لا اكثرث بها	
%71.0		44		لا	
%100		62		المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوث لم يسبق له ان أرسل له الصور للتدخين بنسبة 71% أما الذين أرسل لهم الصور للتدخين بنسبة 29% حيث توزعت الاجابات لمن قالو نعم في حالة إرسالها بلغها بنسبة 25.8% أما الذين قالو لا اكثرث بها بنسبة 4.2% اما الذين اجابوا بأنهم يدخنون وينشرها بنسبة 1.6% متساوية ، رغم أن هذي نسبة 29% ضئيلة للذين ارسلت لهم الصور للتدخين تصل اليه الصورة ويقوم بنشرها دليل على تأثير فيس بوك على حياة المراهق والذي أرسلت لهم الصور تدخن قد تؤدي المراهق إلى تصرفات مضره ومشاهدته صور لأصدقاء يدخنون قد تدفع إلى ذلك وهذا يدل على أن الفيس أداة للانحراف للمراهقين ،أما الذين قالوا تلغيها هم الذين لديهم تماسك نفسي ولازال تحكمه القيم مجتمعية وتنشئة الاجتماعية جيدة .

4. / عرض وتحليل بيانات اسئلة المحور الثالث:

الجدول (38) يوضح نوعية الاصدقاء المبحوثين في الفيس بوك من أفراد أسرته

النسب المئوية	التكرارات	العينة
8.1%	5	أب
3.2%	2	أم
35.5%	22	الإخوة
30.6%	19	كل أفراد أسرة
22.6%	14	لا أحد
100.0%	62	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين أصدقائه من أفراد الاسرة هم الاخوة بنسبة 35.5% تم يليها كل افراد الاسرة بنسبة 30.6% وتليها لا أحد بنسبة 22.6% تم الاب بنسبة 8.1% واخير الام بنسبة 3.2%، وتدل أعلى نسبة ان الاخوة هم أكثر أصدقاء حضور في الفيس بوك وهذا يعني أن المبحوثين منفتحون على أفراد أسرتهم وهو مؤشر صحي للمراهق ومؤسسة تنشئته أولى وهي أسرة وفي حين يجب أن لا نهمل نسبة 22.6% هم الذين لا يريدون أحد من أفراد أسرته اطلاع على حياته خفي وخاصة ما يشكله هذا الخفاء من اشياء تنافي قيمهم ومجتمعهم.

الجدول (39) يوضح كيفية تخصيص الافراد لأوقاتهم أثناء العودة للبيت

النسب المئوية	التكرارات	المتغير
66.1%	41	العائلة
16.1%	10	تتسغل بالفيس بوك
17.7%	11	للأصدقاء للمحادثة
100.0%	62	المجموع

الفصل الثالث :..... عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المبحوثين أثناء العودة من البيت يخصصون وقتهم للعائلة بنسبة 66.1% تم تليها الاصدقاء المحادثة بنسبة 17.7% وأخيرا ينشغل بالفيس بوك بنسبة 16.1% ، يمكن إرجاع نسبة الاخيرة الذين ينشغلون بالفيس بوك هم الذين يبنون علاقات عبر الفيس بوك واعطو قيمة للعلاقات الافتراضية فهم يقضون وقتا طويلا في الفيس بوك أكثر من الوقت الذي يقضيه مع أسرتهم لأنهم يتحدثون مع أصدقائهم وهم يشعرون بالراحة عند استخدامهم، لذلك نجدهم يبتعدون عن أسرتهم.

الجدول (40) يوضح ما إذا كان المبحوث ينشغل بالفيس بوك عن عائلته

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
دائما	4	6.5%
احيانا	35	56.5%
نادرا	19	30.6%
اطلاقا	4	6.5%
المجموع	62	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين أحيانا ينشغلون بالفيس بوك عن أفراد الاسرة وذلك بنسبة 56.5% ومن المبحوثين من يرون أنهم نادرا ما ينشغلون بالفيس بوك بنسبة 30,6% ونجد قليلة يرون دائما واطلاقا ما يحصل ذلك بنسب متساوية 6.5%، ونلاحظ أن هذا الانشغال يقع للذين يستعملون الفيس بوك و التواصل مع الأصدقاء والاطلاع على المنشورات أينما كانوا و في كل وقت يقومون بالرد على الرسائل في موقف يعبر عن الانطوائية والعزلة بالرغم من أنهم حاضرون مع أسرهم ، حيث يعيشون تحت سقف واحد لكنهم منفصلون روحيا فلكل منهم عالمهم الخاص وغرفته الخاصة ألا وهي غرفة الدردشة، ولذلك انعكاس مستوى الادمان على الاستخدام بالدرجة اولى يكون على العلاقات الاجتماعية والاسرية ، بحيث يعتبر مساسا بقيمة الاسرة كقيمة اجتماعية مهمة وجوهرية في استقرار المجتمع وتطوره.

الجدول (41) يوضح ما إذا كان المبحوث يتصفح الفيس بوك أثناء جلوسه مع الاسرة

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
دائما	8	12.9%
احيانا	27	43.5%
نادرا	16	25.8%
اطلاقا	11	17.7%
المجموع	62	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوث يقرون أنهم أحيانا يتصفحون صفحاتهم أثناء الجلسات العائلية و نجدهم بنسبة 43.5% بينما نجد 25.8% يقرون أنهم يفعلون نادرا وبينما إطلاقا بنسبة 17.7% ودائما بنسبة 12.9%، ويمكن القول أن هذا التصفح والانشغال بالفيس بوك أثناء الجلسات الأسرية راجع الى تطوير نمطا من التواصل غير المباشر في الفضاء الواقعي، وهذا مؤشر على تغير أولويات المراهقين وميلهم الى الانعزال عن الوسط الاسري ، حتى أثناء تواجدهم مع باقي افراد العائلة ، مما يؤدي الى ضعف روابط الاسرة وتخليها عن دورها التقليدي في التنشئة الاجتماعية وبالتالي تهديد القيم التقليدية . " فلقد أدت هذه الوسائل بالإنسان أن يتواجد جسديا في مكان ، وفكريا وعاطفيا واجتماعيا في مكان آخر، لقد فصلت الحيز المادي للإنسان عن الحيز الخاص بالمشاعر والقيم".¹

¹ - نهى قاطرجي، القيم الغربية وأثرها على كيان الاسرة المسلمة ، ص 129

الجدول (42) يوضح ما إذا كان ما الفيس بوك يجعل المبحوث لا يشارك أسرته تناول الطعام

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
نعم	10	16.1%
لا	52	83.9%
المجموع	62	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين ان الفيس بوك لا يجعلهم لا يشاركون أفراد أسرته تناول الطعام وذلك بنسبة 83.9% وأما الذين اجابوا بنعم بنسبة 16.1%، توضح هذي النسب أنه رغم انشغال بالفيس بوك فانهم الافراد يبقون متماسكون فهم ويتبادلون اطراف الحوار أثناء تناول الطعام مما يدل على استخدام عقلائي نسبيا للموقع الفيس بوك لفترات متعدد في اليوم حيث انه لم يؤثر على علاقاته الاسرية رغم النشاطات المتعددة ، والا ان هناك نسبة 16.1% كانت ضئيلة تعتبر معتبرة نسبيا فهي دلالة على بدايات توغل الفيس بوك في حياة الاجتماعية والاسرية للمراهقين .

الجدول (43) يوضح الطريقة التي يتعامل بها المبحوث بزيارة الاقاربه في المناسبات

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
شخصيا	55	88.7%
تكتفي بإرسال رسائل	7	11.3%
المجموع	62	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين في المناسبات يقومون بزيارة الاقارب شخصيا وذلك بنسبة 88.7% وأما الذين يكتفون بإرسال رسائل بنسبة 11.3%، ومنه نستطيع القول وأن الفيس بوك لا يمثل بديلا عن التواصل المباشر بين الاهل والاصدقاء كما أن المبحوثين ينضرون الى الزيارة واجب ديني فيها صلة الرحم التي يعتبرونها أمر ضروري ، وأما الذين يكتفون بإرسال رسائل الى الاقارب عبر

الفصل الثالث :.....: عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

الفيس بوك دون عناء وتكبد التنقل فإن يرون أن الرسائل في الفيس بوك بديلا عن التواصل المباشر بين الافراد ، وهذا من شأنه أن يغير عادات التواصل والزيارات العائلية واختصارها بالصوت أو النص فقط .

الجدول (44) يوضح ما إذا ما كان المبحوث يشاركون اسرهم في الاعمال التطوعية داخل المنزل

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
نعم	54	%87.6
لا	8	%12.4
المجموع	62	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يشاركون أسرهم في الاعمال التطوعية داخل المنزل بنسبة %87,6 وأما اجابة لا بنسبة %12.4 ويمكن القول ان المبحوثين لديهم ايمان بالتعاون والمشاركة في مختلف المجالات ولديه استعداد لترك تصفح الفيس بوك مقابل مساعدة أحد أفراد الاسرة وهذا راجع الى تنشئته الاجتماعية التي تدعو الى ذلك ، ومن جهة اخرى كون ما يوفره الفيس بوك من يمكن تداركه في أي وقت ، كما أن معظم المبحوثين في أوقات فراغهم لا يمنعهم من المشاركة والديهم في الاعمال المنزلية ، كما ان الاناث بحكم مكوثهن في المنزل فإنهن يقضين اوقاتهن بمساعدة امهاتهن الامر يترتب عليه قلة استخدامهن للفيس بوك وإن كان ذلك لا ينفي لمن تفضيل تصفح الفيس بوك على مساعدة أحد أفراد الاسرة.

الجدول (45) يوضح رأي المبحوثين في الفيس بوك

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
للمتعة	27	43.5%
مضيعة للوقت	6	9.7%
مواكبة للعصر	23	37.1%
للتعارف والتواصل	6	9.7%
المجموع	62	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يرون أن استخدام الفيس بوك كوسيلة للمتعة بنسبة 43.5% أما الذين يرون أنه مواكبة للعصر بنسبة 37.1% واخيرا الذين يرونها كوسيلة للمضيعة للوقت بنسبة 9.7%، قد يرجع السبب في ذلك إلى ما توفره مواقع التواصل الاجتماعي بأخص الفيس بوك من خدمات وتطبيقات وبرامج مسلية والمتعة والترفيه والترويح عن النفس بعد قضاء يوم شاق ومتعب في الدراسة ، فيكون الهروب إليها بمثابة توفير للراحة الجسدية والنفسية والفكرية لهم، وأما الذين يرون مواكبة العصر في استخدامهم للفيس بوك فهو يعتبر لغة العصر، كما ان نسبة ضئيلة يعتبرونها مضيعة للوقت يلهيهم عن دراستهم وبالإضافة انه يؤدي إلى اكتساب ثقافات مناقضة لعادات وتقاليد المجتمع الجزائري .

ثانيا / مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

1. عادات استخدام المراهقين للفيس بوك

وبينت الدراسة بأن المراهقين يستغرقون أكثر من أربع سنوات في الفيس بوك يدل على طول المدة استخدامه للفيس بوك حيث أصبح الفيس بوك جزء من روتينه اليومي وجزءا منه وهذا ما أكدته نسبة 50%، وكما بينت الدراسة ان المراهقين يقتربون من حالة الادمانية للاستخدام الفيس بوك حيث أن أغلب

الفصل الثالث :..... عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

المراهقين بدؤا بحالة بدايات الادمان حيث صرحوا بأنهم يستخدمون الفيس بوك أكثر من أربع ساعات وجاءت بنسبة 32.3%، وهي نسبة التي تؤكد أن المراهقين يقضون جزء هام من وقته في اليوم ولا يعيرون أهمية الوقت التي يستغرقونه فيه وهذا الاخير تؤكد حالة من الادمان التي تعتبر من اخطر المراحل التي يصل اليها المراهقين وهذي النتيجة ما تعززه سؤال المطروح على المبحوثين ماهي أوقات استخدامهم حيث أثبت جلهم انهم يستخدمونه في اوقات فراغهم بنسبة 54.8 % وهذا دليل على الادمان على استخدام الفيس بوك ، وكما أن المنزل لايزال هو المكان لتصفح الفيس بوك ويرتبط ذلك بعوامل اقتصادية بدرجة أولى نظرا لتوفر شبكة انترنت في المنزل وقد دلت نسبة 87.1%، وفي حين أن أغراض استعمال المراهقين للفيس بوك جاءت متنوعة ومتعددة من الترفيه واللعب الى معرفة الاخبار بنسبة 25.8% ، وكما خلصت الدراسة ان قرابة نصف من المبحوثين صرحوا أن لديهم لأكثر من الحساب بنسبة 43.5% وهذا قد يكون مؤشرا على أن المراهقين يعيشون حالة من الاخفاء للحياتهم في هذي المرحلة العمرية والتي تهدف من ورائه تحقيق غايات من بينها الاضرار بالآخرين وهي ما تتعارض مع القيم الاخلاقية .

1. مناقشة و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى

من خلال نتائج جداول المحور الاول والمخصصة لإجابة على الفرضية الجزئية الأولى التي تنص ان يؤدي استخدام المراهقين للفيس بوك الى اكتساب عناصر قيمية جديدة من خلال فحص قيم الاسرة التي تعتبر من اهم القيم الاجتماعية التي لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية أي امكانية اكتساب عناصر قيمية جديدة افرزتها العولمة ومن خلال انتشار قيم عديدة متداولة عبر موقع الفيس بوك والتخلي عن القيم موجودة من قبل ، ومن خلال المؤشرات التي تم التحقق منها ميدانيا وانتهت الدراسة الى أن الفرضية الجزئية الاولى قد تحققت حيث توصلت الدراسة الى أن استخدام الفيس بوك يؤدي بالمراهقين الى إكتساب عناصر قيمية جديدة ، وتجلي ذلك من خلال أن تعبير المبحوثين من كلا الجنسين على أنهم يعبرون عن

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

أرائهم بكل حرية مع الجنسين (ذكور وإناث بنسبة 54.8%) وهذا دليل على أن المبحوثين كونوا علاقات متنوعة حيث ساهم استخدام المراهقين للفيس بوك في التحرر كلا من الجنسين خاصة الاناث وبناء علاقات افتراضية وخاصة وان المجتمع ذكوري بالدرجة الاولى فهو يتيح للذكور قدرا اكبر من الحرية مما تتمتع به الاناث حيث تنقلص مساحات الحرية لهن ، وخاصة ان المجتمع الجزائري لا يزال يمتلك حيزا واسعا من الضبط الاجتماعي والتحفظ ، وكما تبين أن 71% من المبحوثين يتواصلون مع اصدقائهم بالعربية الدارجة وهذا دليل على أن المراهقين يخلقون فضاءا خاصا بهم في التواصل خلقته خصوصية الفضاء وخصوصيتهم العمرية لديهم ، حيث ان المراهقين خلقوا فضاءا أكثر خصوصية انهم طوروا طريقة خاصة بهم لإفشاء السلام في الفيس بوك وهي عبارة السلام عليكم بنسبة 48.4% وهذه الطريقة اصبحت المنتشرة بكثرة في التواصل بين المراهقين والرد السلام من القيم الواجبة في الاسلام، وبصدد الحديث عن التأثير الفيس بوك على حياة الدينية المراهقين خلصت الدراسة أن الفيس بوك نادر ما يشغل المبحوثين عن الواجبات الدينية وقد تجلى ذلك بنسبة 54.8% وهذا راجع الى مدى وعيهم بأهمية الواجب الديني وفهمهم لكيفية التعامل مع الفيس بوك، ويتوقف استخدام الفيس في حالة نشر منشورات التي تمس بالجانب الديني في الفيس بوك يتم الغاء المتابعة مباشرة بنسبة 33.9% ، كما تبين أن 35.5% من المبحوثين لا يقبلون الانتقادات والديهم حول نوعية الاصدقاء وهذا يشير الى بدايات التغير في القيم المتأصلة والمتجذرة ومن الثوابت الثابتة لدى الاسرة الجزائرية وهي احترام والديهم، وتبين أن قرابة اكثر نصف من المبحوثين لا يمنعهم الفيس بوك من الحضور المناسبات الاجتماعية وذلك بنسبة 85.5% وهذا دليل على أن المبحوثين لم يؤثر الفيس بوك سلبا على علاقات اجتماعي (حضور المناسبات) ، حيث انهم لازالوا يعطون قيمة للتواصل الاجتماعي بالأخص في المناسبات وكما ان لتواصل الاجتماعي بين الاسرة و المبحوثين أهمية بالغة واثر إيجابي ينعكس بالإيجاب من خلال تقوية الروابط والعلاقات الاجتماعية ، كما ان من أهم دلالات لتأثير على جانبا لقيمي لحياة المراهقين هي عرض

الفصل الثالث :..... عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

خصوصية الشخصية كانت بنسبة 37.1% وهي نسبة تؤكد على فسح مجال لفضح الخصوصية والقضاء على الستر ، ففضية الخصوصية والستر من أهم ما يشكل القيم الاخلاقية فهي تعبر على التمسك بقيم العفة والامانة وستر الاخرين، وكما اتضح كذلك أن المبحوثين استغل الفيس بوك في نشر وتبادل العلوم والمعارف 71% وهذا دليل على أن يكون مؤشر على بلوغ المراهقين درجة من الوعي في استخدام الفيس بوك فكان الهدف هو اثراء رصيدهم المعرفي من خلال تبادل المعلومات فيما بينهم والاستفادة منها في دراستهم وأبحاثهم ، كما تبين أن أغلبية المبحوثين يرون أن الفيس بوك يفسد الاخلاق بنسبة 61.3% وهذا دليل أن أغلبية المراهقين على وعي بمخاطر الاخلاقية الموجودة في الفيس بوك والتي تستهدف قيمهم الاخلاقية واتجاهاتهم ، كما انتهت الدراسة الى أن الفيس بوك ساهم في رفع مستوى وعي سياسي وهو ما اكدته نسبة 50% من المبحوثين الذين أكدوا أنهم يتابعون منشورات التي تتحدث عن الحراك الشعبي ، وكانت مساهمة المبحوثين لمساندة الحراك الشعبي عن طريق التعبير بحرية عن راي بنسبة 45.2% وذلك من خلال اتاحة فرصة للمبحوثين في المشاركة للتعبير عن رأيه في مختلف القضايا والتعليق عليها بشكل مباشر.

2. مناقشة و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية

من خلال نتائج جداول المحور الثاني والمخصصة لإجابة على الفرضية الجزئية الثاني يؤدي استخدام للمراهقين الفيس بوك الى ظهور أنماط جديدة من السلوك من خلال انتشار الاستخدام لموقع الفيس بوك وتنوع الاستعمال المراهقين وأساليب التعاطي والتي نجم عنه ظهور أنواع جديد من الممارسات التي لم تكن معروفة من قبل وفي هذا الاطار خلصت الدراسة إلى أن الفرضية قد تحققت حيث ادى استخدام للمراهقين الفيس بوك الى ظهور أنماط جديدة من السلوك وتجلت ذلك من خلال نسبة 83.3% الذين أكدوا أنهم يستخدمون الفيس بوك لوحدهم وهذا لانهم يعتبرون صفحاتهم في الفيس بوك عالم خاص بهم لأسرارهم التي لا يمكن اطلاع عليها مما شجع على الانطواء و العزلة و الانشغال بنشاطات الكترونية

الفصل الثالث :..... عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

، بدلا من العلاقات الطبيعية والنشاطات الاجتماعية في عالم الواقع ، كما تبين كذلك أن 59.7% من المبحوثين لا يشعرون بشيء في حال غيابهم عن الفايسبوك لفترة هذا يعني انهم لم يصلوا الى الادمان التام على الفيس بوك ، وكما خلصت الدراسة أن المراهقين يتفاعلون بحدة أكبر مع الرسائل الاستفزازية وهذا يتوافق مع خصوصية المرحلة المراهقة التي يعيشونها (51.6% يقومون بالرد على رسائل التي تعبر عن غضبهم ، 32.3% يقومون بالرد على رسائل التي تهينهم) ، كما أن المبحوثين سبق لهم أن أرسل لهم بعض رسائل ذات مضامين غير أخلاقية بنسبة 69.4% يدل على ان السلوكات غير اخلاقية اصبحت منتشرة بكثرة في الآونة الاخير بين المراهقين منها الألفاظ السوقية والسب وغيرها مما يجعل المراهق في هذا السن الحرجة يقوم برد على أي سلوك غير مقبول ، وبينت الدراسة أن ثلث من المبحوثين يتحدثون عن آفات الاجتماعية بنسبة 21% وهذا يعني أن المراهق في هذه السن يكون شغوقاً بالتنقل بين الموضوعات المختلفة الاطلاع والتعرّف على كل ما هو جديد وخاصة وأن في هذي المرحلة العمرية يتأثر بأي شئ ، كما أن ثلث من المبحوثين لديهم اصدقاء مدمنين على المخدرات بنسبة 22.6% وهذا دليل على أن المراهق في هذي المرحلة الحساسة عادة ما يكون عرضة لتجاذبات انحرافيه معينة .

3. مناقشة و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أن استخدام المراهقين للفيس بوك يؤثر في تفاعله مع افراد اسرته، وقد خلصت نتائج الجداول أن الفرضية قد تحققت جزئي إلى حد ما وأن استخدام للمراهقين الفيس بوك يؤثر في تفاعله مع أفراد اسرته ، حيث نجد أن 22 من المبحوثين أن أصدقائه من أفراد الاسرة هم الاخوة بنسبة 35.5% وكما نجد ان اغلب المبحوثين أثناء العودة الى البيت يخصصون وقتهم للعائلة بنسبة 66.1% هذا يعني انهم يهتمون بشؤون و القضايا العائلة، وكما تبين أن أغلب المبحوثين ينشغلون بالفيس بوك عن افراد الاسرة وذلك بنسبة 56.5% ويمكن القول نسبيا أن التواصل الاسري يشهد تراجعاً سببه التواصل الافتراضي وتكوين علاقات عديدة عبر الفيس بوك ، والحقيقة أن هذا الانشغال يقع للذين

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

يستعملون الهواتف الذكية التي تمكنهم من التواصل مع الأصدقاء والاطلاع على المنشورات حتى على حساب التفاعل مع افراد الاسرة ، كما أن أغلب المبحوثين يقرّون أنهم يتصفحون الفيس بوك أثناء الجلسات العائلية في بعض الاحيان و نجدهم (بنسبة 43.5 %) وهذا يدل على تغير أولويات المراهقين وميلهم الى الانعزال عن الوسط الاسري ، أن أغلب المبحوثين لا يمنعون الفيس بوك من المشاركة أفراد أسرته تناول الطعام وذلك بنسبة 83.9 % ، وكما أن الفيس بوك لم يؤثر على عادة التزاور في المناسبات وزيارة الاقارب بنسبة (88.7%) ، كما تبين أن أغلبية المبحوثين يشاركون اسرهم في الاعمال التطوعية داخل المنزل بنسبة(87,6%) وهذا دليل على التعاون والمشاركة وهي قيم التي لاتزال موجودة عند المبحوثين ولم تتأثر باستخدام الفيس بوك .

ثالثا النتائج العامة للدراسة:

1- بينت الدراسة أن اغلبية المبحوثين يستخدمون الفيس بوك اكثر من أربع ساعات يوميا كل أيام الأسبوع، في أوقات الفراغ وذلك باستعمال الهاتف النقال، وكل مستخدم يكون بمفرده يبحر في عالم افتراضي واسع وحر لا قيود ولا حدود فيه، لأنه يعد نظام حياة شامل فيه المرح والفيديو والتجمعات وغيرها من الخصائص التي يفضلها المراهقين، حيث أن كلما زادت عدد الساعات المقضية في الفيس بوك من قبل المراهقين كلما زاد تعرضه للعديد من المخاطر.

2- خلصت الدراسة الى ان نسبة معتبرة نسبيا 1/3 المبحوثين يستخدمون اكثر من حساب على الفيس بوك وهم قد يستخدمون حساباتهم الاضافية بأسماء مستعارة وغير حقيقية فهي لا تطلب من المستخدمين كشف هويتهم الحقيقية مما يسمح لهم بمشاركة غير مقيدة وكسب مساحة أوسع من الحرية التي تمكنهم من قول كل ما يريدون بدون خجل أو خوف والتعبير عن آرائهم بلا قيود وبعضهم لديهم اكثر من حساب.

الفصل الثالث :..... عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

- 3- وفي سياق التواصل الإلكتروني الناجم عن الاستخدام الواسع والمتفرع للفييس بوك دخل هذه الموقع وفرض نفسه بقوة في الحياة الاجتماعية للمراهق وامتدت من العلاقات العامة إلى العلاقات الشخصية المتمثلة في العلاقات بين الجنسين والمحظورة اجتماعيا خاصة وأن الفييس بوك يتيح الفرصة لمخاطبة الجنس الآخر بجرأة ويفسر ذلك بعدم المواجهة في الحوارات التي تدور مع الأصدقاء؛ لأن الفتى أو الفتاة يتحدث مع نفسه في غرفته المغلقة لذلك يتحدث المراهقين بطلاقة وحرية لعدم المواجهة المباشرة
- 4- بينت الدراسة عدم وجود الخصوصية عند المراهقين مما يخلف العديد من الأضرار النفسية للمراهق ،فقد يصل ملفهم بسهولة الى أشخاص يستغلون معلوماته الشخصية وصورهم بغرض الإساءة أو التشهير.
- 5- أن الاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) أدى إلى الإهمال في تأدية بعض الشعائر الدينية مثل: قراءة القران والصلاة .
- 6 - اتضحت من خلال الدراسة ازدياد حجم العزلة والفرديانية وابتعاد المراهق عن محيطه العائلي نسبيا.
- 7- كشفت الدراسة فاستخدام المراهقين للفييس بوك لم يؤثر من حضور المناسبات الاجتماعية العائلية (الأعياد ، زيارة المريض ، حضور) .
- 8- يظهر تأثير الخصائص التي يوفرها الفييس بوك في جذب المراهقين الى القيام بسلوكات من خلال استخدامهم لها بطريقة سلبية منها الإزعاج ، حيث أن الفييس بوك اعطى لهم الحرية للقيام لهذي السلوكات غير المقبولة اجتماعيا.
- 9- خلصت الدراسة ان افكار التي اكتسبها المبحوثين تعمل على تنشئة اجتماعية جديدة ، والتي تستهدف التعرف على واقع اخر واكتساب المعارف والمعلومات والخبرات.
- 10- يساهم استخدام المراهقين للموقع الفييس بوك بشكل كبير في زيادة الوعي السياسي لديهم وذلك من خلال التعليق على المنشورات التي يتبادلها الأصدقاء على صفحاتهم والتي اثرت على توجهاتهم وسلوكياتهم خاصة.

الفصل الثالث :..... عرض وتحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

11- كان للفيس بوك آثاره الإيجابية في العملية التعليمية للمراهقين حيث استفادوا منه في أبحاثهم الدراسية وفي التواصل مع زملاء الثانوية لأغراض علمية وعليه يمكن اعتبار هذه الموقع خيار ناجح لمساندة العملية التعليمية من خلال تعزيز اتصال التلاميذ فيما بينهم من جهة وأنه أداة جديدة للتواصل بين التلاميذ و الاساتذة، من جهة أخرى وهذا يسهم في تحقيق أهداف التعليم بما يتناسب مع التقدم والتطور الذي نعيشه في ظل مجتمع المعلومات والمعرفة.

12- ان مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص الفيس بوك يأخذ من الوقت المخصص للعائلة ، خاصة إذا تم الدخول إليها بواسطة الهاتف الذي يسهل حمله و استعماله حتى أثناء الجلسات الأسرية، حيث يحضر الفرد في بعض الأحيان بالجسد و يغيب بالفكر و العقل اللذان يكونان في العالم الافتراضي بعيدا عما يدور في الأسرة من اهتمام و حوار، حيث لاحظنا انه في ظل العولمة والتي ساهمت في تغلغل تقنيات المعلومات والاتصالات في بنية الحياة الاجتماعية وتحكمها بشكل كبير في شبكة العلاقات الاجتماعية فقد تقلص التواصل الأسري المباشر بشكل كبير قل نسبيا التفاعل مع افراد الاسرة وتقلصت الساعات التي يتم فيها لقاء أفراد الأسرة والالتزام بالواجبات الأسرية بسبب انشغال بالتواصل عبر الفيس بوك.

خلاصة الفصل :

تم من خلال الفصل الثالث ، حيث تم عرض تفسير و مناقشة البيانات ، و التي وضعت كمحاور ، محور يتعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة ، و بقية المحاور تمثلت في الفرضيات الفرعية ، و تمت الإجابة عليها ، و منه تحليل و تفسير كل فرضية من خلال النتائج المتوصل إليها ، و عرض النتائج العامة لدراسة

خاتمة

خاتمة:

ان وسائل التواصل الاجتماعي وبأخص الفيس بوك أثرت بدرجة كبيرة في التنشئة الاجتماعية للمراهقين خاصة وانهم اكثر استخداما له، ومن منطلق أن الفيس بوك أسهم في تراجع الدور الذي تقوم به مؤسسات التنشئة الأصلية كالأسرة التي لم تعد مخزن للقيم بعد أن استولى الموقع الفيس بوك على عقول المراهقين إلى درجة الإدمان، وبدأت تهدد كثيرا من قيم التي كانت تحرص عليها الأسرة، وبعد أن أصبح المراهقين خاضعين لقيم العالم الافتراضي التي تبثها مواقع التواصل الاجتماعي على مدار الساعة ، فقد باتت تشكل المصدر الرئيسي لتنشئة المراهقين، وهذا لا شك قد يؤدي على المدى البعيد إلى انحسار الثقافة التقليدية الأصلية وتراجعها لصالح الثقافة العولمة التي تروج لمنظومة مختلفة من القيم والعادات ، فقد أصبح المراهق يستغني عن اللقاءات المباشرة ويستسلم للفيس بوك فيقضي وقتا طويلا في التفاعل افتراضي من شأنه أن يختزل الوقت المخصص للأسرة في حياته .

وقد تناولنا في هذه الدراسة موضوع اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية للمراهقين وذلك انطلاقا من الدلالات الاجتماعية التي أظهرت الدور الكبير الذي أصبح يقوم به الاتصال الوسائطي في حياتهم من خلال الوقت المخصص له . فبالرغم من الآثار الايجابية لاستخدام الفيس بوك وهذا ما أقره المبحوثين فقد تأثر الاسرة بوجود موقع الفيس بوك سواء في بنيته وفي علاقتها الداخلية او في قيمها الاجتماعية لكنها لا تزال تتمسك وتحافظ على بعض من عاداتها وتقاليدها.

تبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاستكشاف العلاقة الجدلية بين مواقع الشبكات الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية، لا ندعي بأننا بلغنا لنتائج تعبر عن كل ما يتعلق باستخدام المراهقين " الفيسبوك " كما لا يمكننا القول بأننا كشفنا عن كل آثار استخدام الشبكات الاجتماعية في التنشئة الاجتماعية، لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة فقط استجلاء بعض جوانب التأثير، ممهدين السبيل لباحثين آخرين لاستكشاف مقاربات أخرى لم تتعرض لها هذه الدراسة.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع

أولا: القواميس والمعاجم

1- أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية ، د. ط، مكتبة لبنان، لبنان 1996.

ثانيا: الكتب:

1- إيهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي " أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016 .

2- الحسن احسان ، النظريات الاجتماعية المتقدمة ، دون طبعة ، عمان ، دار وائل للنشر، 2005

3- بلقاسم سلاطينة وحسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الجزائرية للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2017 .

4- برو محمد، الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية، للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو، 2014 .

5- حسن المسني ، منهج البحث التربوي ، ط 1 ، دار الكندي ، الأردن ، 1999 .

حصة صالح المالك نوفل ، ربيع محمود، العلاقات الأسرية ، دار زهراء الرياض، 2005 .

6- رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية، 2008 .

7- سناء الخولي ، الاسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت ، 2003 .

8- صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014

9- عمار بوحوش ، محمد محمود الذنبيات ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ط 6 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011

10- عبد الله زاهي الراشدان، التربية والتنشئة الاجتماعية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، 2005،

11- علي عبد الفتاح علي، الإعلام والتنشئة الاجتماعية، الطبعة العربية، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

12- على خليل شقرة ، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي ، دار اسامة ونبلاء للنشر والتوزيع ، الاردن، عمان، ط1، 2014.

13-لطفي كمال ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، دارغريب ، القاهرة 1999 .

14- محمد بن محمود آل عبدالله، المراهقة والعناية بالمراهقين ، ط1، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، 2014 .

15 - مراد الزعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابه، 2006

16 - مخول مالك سليمان، علم النفس الطفولة والمراهقة ، دون طبعة ، مطابع مؤسسة الوحدة، دمشق، 1981

17 - نادية حسان أبوسكينة ، منال عبد الرحمن خضر، العلاقات و المشكلات الأسرية ، ط1 ، دار الفكر ، عمان - الأردن- ، 2002 .

ثالثا: المذكرات:

1- تسعديت قدوار، اثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة و جمهورها، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر3 ، 2010-2011

2- حنان الشهري ، اثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية رسالة الماجستير في علم الاجتماع ، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة ملك عبد العزيز ، 1433-1434هـ

3- خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، رسالة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، غير منشورة ، جامعة الحاج لخضر باتنة 2012-2011.

4- سامي عثمان الخليفة محمد ، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على البناء الأسري ، رسالة لنيل الماجستير في علم الاجتماع ،قسم علم والانترولوجيا والخدمة الاجتماعية ،كلية الدراسات العليا،جامعة النيلين، الخرطوم ، 2018 .

5-سهيلة بوضياف ، المدونات الالكترونية في الجزائر، رسالة الماجستير في علوم والاعلام والاتصال ، تخصص اتصال والعلاقات عام ، قسم علوم والاعلام والاتصال ، كلية الحقوق ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2009- 2010 .

قائمة المراجع والمصادر

6- نريمان مرمار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، رسالة الماجستير في علوم اعلام والاتصال، تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، قسم العلوم الانسانية، جامعة الحاج لخضر - باتنة - .

رابعاً : المجالات

1- بن خليفة نوفل ، اثر استخدام الفايبيوك على العلاقات الأسرية ، مجلة الدراسات الاعلامية - المركز الديمقراطي العربي - برلين- ألمانيا - العدد التاسع نوفمبر 2019

2- سارة دربال وصونية حداد ، انعكاسات المواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة العربي التبسي، تبسة، العدد 17 2019

3- عمار شرعان ، المجلة الدراسات الإعلامية - المركز الديمقراطي العربي - برلين - المانيا- العدد التاسع ، نوفمبر، 2019 .

4- عبد الوهاب بوخنوفة ، الأطفال والثورة المعلوماتية والتمثل والاستخدامات ، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية ، تونس ، العدد 2 ، 2007 .

5- نسيم بورني ، مواقع التواصل لاجتماعي وتأثيرها على المراهقين ، المجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي _ ، الجزائر، المجلد 5- العدد 2 - ديسمبر 2018

6- يحيوي فاطمة وفور خديجة ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية ، مجلة آفاق لعلم الاجتماع - جامعة البليدة المجلد رقم، 9 العدد 1/ جويلية 2019.

7- الاسرة كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية بين الضرورة التأسيس ولولوية التعبير مجلة العلوم الانسانية ، العدد 29 ، جوان 2008.

خامساً: موقع الانترنت

1- بدون كاتب، مدينة ورقلة، عن الشبكة العنكبوتية ، <https://mawdoo3.com> ، يوم 2020/06/04 على الساعة 23:28.

2- السيد دعب مصطفى دراسات الولايات _ ورقلة _ Andi .DZ ، يوم 2020/07/01 على الساعة 19:13.

3- مركز الجزيرة للدراسات :التواصل الاجتماعي والنشاط السياسي في الحراك الجزائري :من دوامة الصمت الى دوامة التغيير studie.aljazeera ، يوم 2020/08/05 ، الساعة 53:11

- 1- <http://www.alarab.co.uk/articl> - تاريخ: 2020-08-02 ، ساعة دخول 18:22
- 2- نهى قاطرجي، القيم الغربية وأثرها على كيان الاسرة المسلمة
<http://www.saaid.net/book/open.php?cat=6&book=11124>
تاريخ الزيارة: 2020-07-25 على الساعة 18:00

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا
تخصص علم الاجتماع الاتصال



استمارة استبيان

اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للمراهقين

دراسة ميدانية لعينة من المراهقين مستخدمين الفيس بوك بثانوية توفيق المدني-ولاية ورقلة-

تحت الاشراف:

عريف عبد الرزاق

إعداد:

لطيفة بوعمامة

ملاحظة:

_ نعلمك أخي المبحوث نعلمك أن هذه المعلومات تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي
ضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

البيانات الشخصية

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن :
- 3- السنة الدراسية: اولى ثانوي ثانية ثانوي ثالثة ثانوي

المحور الاول : استخدامات المراهقين الفيس بوك

- 4_ هل تستخدم الفيس بوك؟ مرة في يوم مرتين في اليوم
- ثلاث مرات في اليوم اكثر من ثلاث مرات في اليوم
- 5- منذ متى وأنت تستخدم الفيس بوك ؟
- اقل من سنة من سنة إلى 2سنوات 3الى4سنوات أكثر من 4سنوات
- 6- كم تقضي من وقت في لاستخدامك للفيس بوك ؟
- اقل من ساعة من ساعة إلى 3ساعات اكثر من 3ساعات
- 7_ ماهي الوسيلة الاكثر استعمالا بالنسبة لك في تصفح حسابك؟
- الهاتف النقال المحمول الحاسوب الثابت اللوحة الرقمية
- 8_ ماهي الاماكن المفضلة لك اكثر لتصفحك الفيس بوك ؟
- المنزل مقهى ثانوية فضاء اخر.....
- 9_ ماهي الأوقات المفضلة لك لتصفحتك الفيس بوك ؟
- صباحا ليلا في أوقات الفراغ ليس لديا وقت
- اخرى تذكر.....
- 10_ أنت تستعمل الفيس بوك لغرض؟
- الترفيه واللعب الاشتراك في النوادي المتنوعة وسيلة للتعلم والتثقيف
- معرفة الأخبار اخرى.....

الملاحق

11_ هل لديك أكثر من حساب للفييس بوك ؟ نعم لا

إذا كانت اجابة بنعم : هل هي معروفة للجميع : نعم لا

المحور الثاني: يؤدي استخدام الفييس بوك إلى تكوين القيم جديدة

12_ مع من من الجنسين تعبر اكثر عن رأيك؟ ذكور اناث كلاهما

إذا كانت تتحدث مع الجنس الآخر اكثر في صفحتك هل تتحدث معهم ؟

دائماً نادراً أحياناً

13_ ماهي اللغة التي تتواصل بها مع الاصدقاء؟ العربية انجليزية الفرنسية

اخرى.....

إذا كنت من مستعملي العربية فما هي نمط استخدام؟ العربية الفصحى

العربية الدارجة العربية اجنبية

14_ ماهي طريقتك لإفشاء السلام عندك في الفييس بوك؟

Salut SLM Sala السلام عليكم

اخرى.....

15_ هل يشغلك الفييس بوك عن واجباتك الدينية؟

نادراً أحياناً دائماً

إذا كانت احياناً او دائماً فهل يشغلك عن: الصلاة المسجد قراءة القران

العبادات اخرى.....

16_ كيف تتعامل مع منشورات التي تمس بالدين على الفييس بوك ؟

استنكار ارفض التعليق الرد بقوة حضر إلغاء المتابعة

17_ هل تتقبل انتقادات والديك حول نوعية الاصدقاء في الفييس بوك؟ نعم لا

إذا كانت اجابة بنعم : فهل تعمل بنصائحهم حول استخدام الفييس بوك؟ نعم لا

18- هل استخدام الفييس بوك يمنعك من حضور المناسبات الاجتماعية العائلية نعم لا

إذا كانت نعم فما هي : الاعياد زيارة المريض حضور العزاء

19- ما نوع المعارف التي اكتسبتها من تصفحك للفييس بوك؟

التاريخ والتراث الوطني الثقافة الوطنية اخبار ثقافية

افكار وخبرات جديدة اخرى.....

20_ ماهي عادات الجديدة التي اكتسبتها من الفيس بوك؟

عرض الخصوصية الشخصية نشر الشائعات اهتمام بحياة الاخرين

اخرى.....

21- كيف تستغل الفيس بوك ؟ نشر وتبادل العلوم والمعارف تعلم اللغات انجاز

بحوث اخرى.....

22- هل ترى ان الفيس بوك افسد الاخلاق ؟ نعم لا

إذا كان الاجابة بنعم: فيما تتمثل؟ إرسال صور إباحية إرسال فيديوهات مخلة بالحياء

نشر الكلام البذيء الكذب النفاق اخرى.....

23- هل تتابع منشورات عن الحراك الشعبي الجزائري على فيسبوك؟

دئماً احيانا نادراً

24- ما هي الاساليب التي استخدمتها لمساندة الحراك الشعبي في الفيس بوك؟

النقل المباشر بالصوت والصورة للمسيرات مشاركة فيديوهات عن الحراك

التعبير بحرية عن ارائي الرسم الكاريكاتوري المعبر اخرى تذكر.....

المحور الثالث: يؤدي استخدام الفيس بوك الى ظهور بعض الانماط جديدة من السلوك

25_ هل تفضل استخدام الفيس بوك ؟ لوحدك العائلة الاصدقاء

26_ بما تشعرك غيابك عن تصفحك الفيس بوك لفترة؟ فراغ قلق لا اشعر بشيء

27_ هل تعتبر استخدامك للفيس بوك زاد من عزلتك عن اسرتك؟ نعم لا

28_ تقوم بإرسال الرسائل لبعض أصدقاء في الفيس بوك لمجرد ازعاجهم؟ نعم لا

29_ هل تقوم بالرد على بعض الرسائل التي تهينك؟ دائماً احيانا نادراً

اطلاقاً

30_ هل ترسل بعض الصور التي تعبر عن غضبك للأصدقاء؟ نعم لا

31_ هل سبق أن أرسلك رسائل تتضمن ؟ نعم لا

إذا كانت إجابة بنعم فهل هي: ألفاظ سوقية السب شتم سخرية

اخرى.....

الملاحق

32- هل تتحدث مع اصدقائك فيما يخص افات الاجتماعية؟ نعم لا

اذا كانت إجابة بنعم فهل هي: المخدرات التدخين الخمر
لا اتحدث

33_ هل يوجد من اصدقائك في الفيس بوك (مدمن على المخدرات) يتعطى ذلك؟ نعم
لا

34_ هل سبق ان ارسل لك صور تتضمن التدخين؟ نعم لا
اذا كانت إجابة بنعم فهل: تنشرها تدخن تلغيها

اخرى.....

المحور الرابع: يؤثر استخدام الفيس بوك على التفاعل الاسري للمراهقين

35_ من هم اصدقائك في الفيس بوك من أفراد أسرتك؟

اب ام اخوة كل افراد اسرة لا احد

36_ لما تعود إلى البيت هل تخصص وقتك؟

للعائلة تشغل بالفيس بوك للأصدقاء للمحادثة

37_ حين تكون في البيت هل تشغل بالفيس بوك عن أفراد الأسرة

دائما أحيانا نادرا إطلاقا

38_ حين تكون في جلسة مع الأسرة هل تفتح صفحتك على الفيس بوك؟

دائما أحيانا نادرا إطلاقا

39_ تصفحك للفيس بوك تجعلك لا تشارك افراد اسرتك الطعام ؟ نعم لا

40_ في المناسبات هل تقوم بزيارة أقارب؟ شخصا تكتفي بإرسال رسائل

41_ هل تشارك افراد اسراتك في الاعمال التطوعية داخل المنزل؟ نعم لا

42- هل ترى ان الفيس بوك وسيلة؟ للمتعة مضيعة للوقت

مواكبة للعصر اخرى تذكر.....

الملحق رقم : (02)

- حكم الاستمارة كل من :

- د. أ / برقية سهيلة ، مساعد (أ) استاذ بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية - ورقلة .
- د.أ / محمد كافي ، محاضر (ب) قسم علم الاجتماع - تمنراست .
- د.أ/قاسمي شوقي ، محاضر (أ) قسم علم الاجتماع - بسكرة .